بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

"Inclusion of Traffic Education Concepts in the Social and National Textbooks of Elementary Stage in Kingdom of Saudi Arabia"

إعداد الطالبة:

لولوه محمد الشراري

2009403254

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إشراف:

الدكتور: هادي محمد طوالبة

حقل التخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

الفصل الدراسي الثاني 2013م

درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة

لولوه محمد الشراري

بكالوريوس تاريخ، جامعة الجوف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

د. هادي محمد طوالبة ..... مشرفاً ورئيساً

أستاذ مساعد في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ.د هاني حتمل عبيدات ..... عضواً

أستاذ في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. منيرة محمود الشرمان ..... عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 1 / 5 / 2013 م

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهـــــداء

إلى خيمة الحنان وغيمة المكان

تحملني دائماً بين يديها دعاء متصل.. للسماء

إليك أماه.. قطرة في بحرك العظيم.. حباً وطاعة وبراً

وإلى من كَلل العرق جبينه.. وشققت الأيام يديه

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

إلى والدي أطال الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره ورد جميله

وبكل الحب.. إلى رفيق دربي

إلى من سار معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة

بذرناه معاً.. وحصدناه معاً

وسنبقى معاً.. بإذن الله

جزاكَ الله خيراً ... زوجي العزيز

الباحثة

لولوه الشراري

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

الحمد لله رب العالمين بكل حمد يرضاه والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ونبيه ورسوله ومصطفاه وعلى آله وأصحابه المهديين الهداة .

أما بعد :

وفاءاً للقيم التي تربيت عليها يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور هادي محمد طوالبة لتفضله مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه لي من خبرته العلمية الواسعة ومن عون كان لهما بالغ الأثر في إخراج هذه الرسالة بشكلها النهائي فله مني كل محبة وتقدير وجزاه الله خير جزاء .

كما أتقدم بفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور هاني عبيدات، وكذلك إلى الدكتورة منيرة الشرمان لتقبلهما الموافقة على مناقشة هذه الرسالة، ولا أنسى أن اشكر عائلتي الكريمة وزميلاتي لما تحملوه من مشقة وعناء في سبيل كتابة هذه الرسالة ولما ارفدتني به من محبة ودعم غير محدود .

الباحثة

لولوه الشراري

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	ه
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1
مقدمة	1
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
تعريف المصطلحات إجرائياً	7
محددات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	9
القسم الأول: الإطار النظري	9
ماهية التربية المرورية	9
أهداف التربية المرورية	16
أبعاد التربية المرورية	18

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التربية المرورية في التعليم	20
التربية المرورية ومراحل التعليم	22
القسم الثاني: الدراسات السابقة	24
التعقيب على الدراسات السابقة	30
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	32
منهجية الدراسة	32
مجتمع الدراسة وعينتها	32
أداة الدراسة	33
صدق الأداة	33
ثبات التحليل	34
إجراءات الدراسة	34
متغيرات الدراسة	35
المعالجة الإحصائية	36
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	37
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	37
النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	43
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	56
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول	56
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني	59
التوصيات	65
قائمة المراجع	66
ملاحق الدراسة	72
الملخص باللغة الإنجليزية	86

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الجداول

الرقم	محتوى الجداول	الصفحة
جدول 1	تكرار مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في السعودية	37
جدول 2	التكرارات والنسب المئوية لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل صف (الرابع، الخامس، والسادس) من مجموع تكرارات كل مجال من مجالات مفاهيم التربية المرورية	43
جدول 3	مفاهيم التربية المرورية المشتركة بين صفين أو أكثر	50

© Arabic Digital Library Yarmouk University

فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها الأولية	72
2	أداة الدراسة بصورتها النهائية	78
3	قائمة بأسماء المحكمين	85

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

لولوه محمد الشراري، "درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،2013م، بإشراف: الدكتور هادي محمد طوالبة.

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية التي تدرس في مدارس المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2012/ 2013م، وعدد هذه الكتب ثلاثة (كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، والخامس الابتدائي، والسادس الابتدائي)، طُبقت عليها أداة الدراسة (استمارة تحليل المحتوى) بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم رصد عدد تكرارات كل مفهوم مروري من المفاهيم المعتمدة في أداة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها الآتي:

1. أن درجة تضمن مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية، هي درجة ضئيلة، وغير كافية لإحداث وعي مروري لدى الطلبة، إذ تبين أن نسبة تضمن تلك المفاهيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية (للصفوف الثلاثة مجتمعةً: الرابع الخامس والسادس) قد بلغت (49.1%)، حيث أنه من أصل (112) مفهوماً تم الكشف عن توافر (55) مفهوماً منها في كتب عينة الدراسة، بمعنى أن هناك (57) مفهوماً للتربية المرورية لم تتضمنها الكُتب المدروسة أي ما نسبته (50.9%).

2. أن جميع مجالات مفاهيم التربية المرورية الأساسية بما تحتويه من مفاهيم ثانوية/ فرعية، قد ضُمنت في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بواقع (149) تكراراً، وجاء

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ترتيب تلك المجالات كالآتي: المرتبة الأولى: مفاهيم مرورية أساسية إذ حظي هذا المجال على (62) تكراراً، المرتبة الثانية: واجبات الدولة المرورية عندما حصل (28) تكراراً، المرتبة الثالثة: سلوك المشاة في التعامل مع الطريق، إذ حظي هذا المجال على (18) تكراراً، المرتبة الرابعة: واجبات مرورية أخلاقية، فقد حصل هذا المجال على (15) تكراراً، المرتبة الخامسة: مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية، حيث حصد هذا المجال (14) تكراراً، المرتبة السادسة: سلوكيات مرورية، فقد حصل هذا المجال على (12) تكراراً.

3. أن هناك تنوع في اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التربية المرورية باختلاف الصف الدراسي، إذ تبين أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس هو الأكثر اهتماماً، يليه كتاب الصف الخامس، وأخيراً كتاب الصف الرابع.

وبناءً على تلك النتائج، توصي الباحثة بعدد من التوصيات، وأبرزها: ضرورة تعزيز كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية وخصوصاً كتاب الصف الخامس بمزيد من مفاهيم التربية المرورية وتوزيع تلك المفاهيم على جميع مجالات التربية المرورية، كما وتوصي الباحثة معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية على زيادة الاهتمام بتدريس مفاهيم التربية المرورية الواردة في تلك الكتب، وذلك لعلاج النقص في درجة تضمن تلك الكتب بتلك المفاهيم، لمحاولة رفع مستوى التوعية المرورية للطلبة.

الكلمات المفتاحية: مفاهيم التربية المرورية، كتب التربية الاجتماعية والوطنية، المملكة العربية السعودية، تحليل المحتوى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

إن للتربية دور كبير في صياغة وتشكيل شخصية الفرد وبلورة منظومته الفكرية والسلوكية في كافة مجالات الحياة، ونظراً للازدياد الملحوظ في الآثار السلبية للسلوكيات الخاطئة لمستخدمي الطُرقات، بات من الضروري وجوب إكساب الأفراد ومنذ نعومة أظافرهم الأسس والقواعد السليمة للتربية المرورية، وبالتالي زاد الاهتمام بقضايا المرور، فظهرت على الساحة التربوية والأكاديمية عدة مصطلحات كالثقافة المرورية، التوعية المرورية، والتربية المرورية، التي تهدف جميعها لزيادة الوعي العلمي بالظاهرة المرورية وبأساليب ومفاهيم التربية المرورية السليمة كأحد الأدوات الفاعلة للحد من المشكلات المرورية، من هنا أصبح لزاماً ضرورة إدخال مفاهيم التربية المرورية في جميع مناهج التعليم المدرسي ولكافة المراحل التعليمية.

ولقد أدت التغيرات السياسية، والاجتماعية، والبيئية التي طرأت في العالم في العقدين الماضيين إلى زيادة الاهتمام بمجالات تربوية لم تحظ بمثل هذا الاهتمام سابقاً، حيث ورد في الأدب التربوي العديد من المجالات مثل: التربية البيئية والتربية السكانية والتربية الصحية والتربية المرورية تحت اسم المواضيع المعاصرة؛ لأنها أصبحت ضرورة في حياة الأفراد والمجتمعات، من أجل مساعدتهم على مواجهة مشكلات الحياة المعاصرة بكل جوانبها، ومن هنا ازدادت قناعة المربين بضرورة عدم الاكتفاء بتضمين المناهج الدراسية، مثل هذه المواضيع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحيوية، بل لابد من وجود مناهج مستقلة تعالج هذه القضايا المعاصرة وتنميها لدى الطلبة (الجعافرة والخزاعلة، 2010).

ويلعب التعليم دوراً رئيسياً في سلوك الإنسان، وفي تزويده بالكفايات والمهارات التي يجب أن يتقنها الطالب نهاية السلم التعليمي المعتمد، إذ أن النظام التعليمي التربوي معني بتزويد الطلبة المهارات الحياتية المختلفة. أما المدرسة فهي الصرح الذي يتلقى فيه الطلبة المعارف والتربية في مختلف مجالات الحياة، وعليه ينبغي عدم إغفال التجديدات التربوية المطلوبة في حياتنا كالمفاهيم المرورية التي ينبغي ايلاؤها الاهتمام الذي يستحق في النظام التعليمي من خلال تزويد الطلبة بالخبرات المرورية وغرس الوعي المروري في نفوسهم، وتدريبهم على التزام مبادئ السلامة المرورية على الطريق، وتعويدهم الالتزام بها في ظل تأكيد مفاهيمها في المناهج والكتب المدرسية، وإعداد أنشطة صفية، ولاصفية عن برامج السلامة المرورية في مناهج المراحل التعليمية المختلفة (طوالبة، 2011).

هذا وتُعد التربية المرورية جزءاً من العملية التعلمية، حيث تهدف إلى تطوير المعارف والمهارات والوجدان لدى الفرد، أي تطوير السلوك الإنساني لديه، إذ يعتبر السلوك الإنساني هو مصدر كل القيم في حياة البشر، وهو نتاج كل النشاط الإنساني في مختلف مجالات الحياة، إذ تنعكس آثار السلوك الإنساني الإيجابية والسلبية عليه وعلى من يحيطون به ويتعاملون معه سواء بشكل مباشر أم غير مباشر (السلمي، 1997).

هذا وتُبين لنا المعلومات والبيانات العالمية والمحلية حجم المشكلة المرورية، إذ أصبحت وسائل النقل لا غنى للإنسان عنها في وقتنا هذا، وأصبح الاعتماد عليها على نحو كبير من الأهمية للحياة اليومية، ومع ما تقدمه وسائل النقل من فوائد كثيرة لمستخدميها، فإنها بنفس الوقت كنتيجة لسوء استعمالها من قبل بعض السائقين أصبحت تشكل خطراً على الحياة البشرية، فقلما

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نجد إنساناً يعيش وسط مجتمع متمدن إلا ولديه قلق كبير من كثرة تكرار حوادث المرور وتهديدها لحياته، وكما تشير إحصائيات منظمة الصحة العالمية فإن حوادث المرور تُعد سبباً رئيسياً للوفيات يفوق ما تسببه أكثر الأمراض خطراً وفتكاً بالبشرية كالسرطان وذلك في جميع دول العالم وبخاصة النامية منها، إذ تشير الإحصائيات المرورية إلى أن ما يزيد عن نصف مليون شخص يموتون بينما يصاب أكثر من خمسة عشر مليوناً في حوادث المرور على مستوى العالم في كل عام (مروان، 2008).

وتؤكد إحصاءات الحوادث المرورية ارتفاع نسب ارتكاب هذه الحوادث في البلاد العربية، حيث أشارت هذه البيانات إلى ارتفاع أعداد وفيات الحوادث لكل عشرة آلاف مركبة مرتبة من حيث الكثرة على النحو الآتي: مصر، الأردن، السعودية، الكويت، البحرين (Accident, 1994, IRF, 1995).

وتشهد طُرقات المملكة العربية السعودية زيادة واضحة في أعداد مستخدميها، وذلك لما حققته من تطورات كبيرة على كافة الصُعد والمجالات ومنها المجالات التنموية والعمرانية وزيادة المستوى المعاشي والقوة الشرائية لمواطنيها، إذ باتت السعودية محط أنظار العديد من سكان المعمورة جراء أهميتها الدينية، وكنتيجة ديمغرافية لزيادة عدد السكان أيضاً، وعلى أي حال فإن هذه الزيادة الملموسة في أعداد مستخدمي الطرقات وضعت على عاتق المسؤولين خصوصاً والمجتمع ككل ضرورة البحث عن أفضل السُبل للحد من المشكلات الناجمة عن الاستخدام الخاطئ للطرق، وفي مساعيها لذلك أدركت الجهات القائمة على العملية المرورية ضرورة التوعية والتنمية المرورية للأفراد، وبالتالي أوجدت الحاجة ضرورة إدماج مفاهيم التربية المرورية في المُقررات الدراسية عموماً وكتب التربية الوطنية تحديدا في التعليم المدرسي بكافة مراحله.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وفي السعودية فقد كشف مدير الإدارة العامة للمرور أن عدد الحوادث المرورية خلال العام 2011م بلغ (544.179) حادثاً أي بمعدل (1537) حادثاً لكل يوم، وأن عدد المصابين بلغ حوالي (39) ألف مصاب و(7153) حالة وفاة أي بمعدل (20) حالة وفاة يومياً (الإدارة العامة للمرور، 2011).

وترتبط المناهج الدراسية ارتباطاً وثيقاً بما يعاني منه المجتمع من مشكلات، حيث تعد الحوادث المرورية واحدة منها، إذ أنها تعمل على توجيه الأفراد إلى احترام الأنظمة والقوانين، وإكسابهم القيم المرورية، واحترام الطريق بمستخدميه، والمساهمة في الحد من المخاطر الناجمة عنه، ومع تنامي ضرورات تضمين مفاهيم التربية المرورية في جميع المناهج الدراسية، ومباحث الدراسات الاجتماعية تحديداً، حيث يتحمل مبحث التربية الاجتماعية والوطنية مسؤولية خاصة في تمكين الطلبة من امتلاك مهارات حياتية تساعدهم في التعامل مع مستجدات ومواقف حياتية متنوعة، ومن أبرزها ما يتعلق بسلوكياتهم في التعامل مع الطرق بوصفهم مشاة ومستخدمين للطرق.

وتأسيساً على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة بقصد الكشف عن المفاهيم المرورية التي تضمنتها كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد بلغ عدد الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية خلال العام 2011م بلغ (544.179) حادثاً أي بمعدل (1537) حادثاً لكل يوم، وأن عدد المصابين بلغ حوالي (39) ألف مصاب و(7153) حالة وفاة أي بمعدل (20) حالة وفاة يومياً (الإدارة العامة للمرور، 2011)، وبحسب دراسة عالمية أجريت للعام 2010م تبين أن حجم الخسائر الاقتصادية المادية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التي تكبدتها الدول الخليجية قد بلغت (19،1) مليار دولار أمريكي سنوياً جراء الحوادث المرورية، وأن (33.5%) من تلك الخسائر كانت من نصيب السعودية (الإبراهيم، 2012)، ومن ثم فإن كل ذلك يُؤشر على وجود مشكلة حقيقية في السعودية جراء الممارسات الخاطئة لمستخدمي الطريق، الأمر الذي يوجب التحرك السريع والحكيم للكشف عن المُسببات وعلاجها من جهة، كما ويستلزم الأمر الأخذ بالإجراءات الوقائية للحرص على عدم تكرارها أو الحد منها على الأقل من جهة أخرى.

فبالرغم من أن تطبيق القوانين والتشريعات ومتابعة وضبط المخالفين يُعتبر على درجة من الأهمية لما لها من دور في الحد من الحوادث المرورية، غير أن هذه القوانين والأنظمة وحدها غير كافية لتحقيق الغرض المرجو منها إن لم تستند إلى وعي تام وإدراك يصل إلى ضمير الفرد، ويتحول إلى قيم اجتماعية ايجابية وضوابط للسلوك لاسيما إذا ما عرفنا أن قلة المعرفة المرورية وقلة الوعي بسبل السلامة المرورية تعتبران من أبرز العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الحوادث المرورية وأهمها في المجتمع السعودي.

وقد أجابت الدراسة عن السؤالين الرئيسين الآتيين:

السؤال الأول: ما درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟.

السؤال الثاني: هل تختلف درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التربية المرورية باختلاف الصف الدراسي؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى توفر مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بضرورة وأهمية الاستجابة لـدعوة المـؤتمرات والنـدوات والحلقات الدراسية وتوصيات الدراسات والأبحاث في إجراء المزيد من الأبحـاث والدراسـات الميدانية لاستطلاع الواقع الحالي للمناهج الدراسية للكشف عن مواطن القوة فيهـا وتعزيزهـا، ومواطن الضعف لعلاجها، وهذه استجابة بصفة خاصة لتوجيهات ودعوة وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية المتكررة للمشاركة في تقييم وتطوير المناهج والبرامج الدراسية في مراحل التعليم العام بالمملكة، بما يواكب متطلبات العصر وحاجات المجتمع. حيـث يمكـن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم (المناهج والكتـب المدرسـية، الإشـراف التربوي، تدريب المعلمين)، ووزارة الداخلية، والأشغال العامـة، (تحـسين أحـوال الطـرق والشواخص المرورية).

ومن ثم، فإن أهمية هذه الدراسة تأتي مما تقدمه من مادة علمية منظمة وموضوعية لكل المعنيين في هذا الشأن من طلبة، باحثين، أكاديميين، وصانعي القرار في وزارة التربية والتعليم، وغيرهم، وذلك على مستويين هما:

1- **الأهمية النظرية:** تقدم هذه الدراسة مادة نظرية تبين لنا ماهية التربية المرورية، ومجموعة المفاهيم المرورية التي ينبغي توافرها في المناهج الدراسية لمختلف المستويات "المراحـل" التي إن توفرت في تلك المناهج حققت الأهداف المرجوة منها، أي أن هذه الدراسة تبين لنا أيضاً مجموعة الأهداف المرجوة من تدريس موضوعات التربية المرورية وأهميتها للطلبة.

2- **الأهمية التطبيقية:** تأتي أهمية هذه الدراسة على المستوى العملي "التطبيقي" مما تقدمه من تحليل لواقع تضمين مقررات التربية الاجتماعية والوطنية لمفـاهيم التربيـة المروريـة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبالتالي فهي تبين لنا نقاط الضعف سعياً لوضع توصيات علمية مدروسة لعلاجها، وتكشف لنا مواطن القوة لتعزيزها وزيادة الاهتمام بها.

تعريف المصطلحات إجرائياً:

مفاهيم التربية المرورية: هي نهج تربوي يهدف لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد النشء بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه ، وتقوده للالتزام بالتشريعات والقوانين والنظم والتقاليد المرورية، بما يسهم في حماية أنفسهم والآخرين من أخطار المرور وآثاره (أبو حراز، 2009)، وتُعرف التربية المرورية المدرسية بأنها: تربية تلاميذ المدارس تربية مرورية بحيث يتولد لديهم الضبط الداخلي في الالتزام بالأنظمة والقواعد المرورية دون لجوء المجتمع إلى فرض العقوبات لتكوين ذلك الضبط (العلوية، 2009).

أما إجرائياً: فيمكن تعريف التربية المرورية بأنها: مجموعة المفاهيم المعنية بالشأن المروري والسلامة المرورية التي ينبغي تزويد الطلبة بها بقصد تزويدهم بالوعي المروري أثناء استخدامهم الطرق في المستقبل، حيث تم توزيع مفاهيم التربية المرورية على مجالات متنوعة وعددها (6) مجالات وهي: مفاهيم مرورية أساسية، سلوك المشاة في التعامل مع الطريق، واجبات مرورية أخلاقية، سلوكيات مرورية، واجبات الدولة المرورية، ومساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حل المشكلة المرورية. وقد تم قياسها في هذه الدراسة من خلال قائمة تحليل محتوى الكتب.

كتب التربية الاجتماعية والوطنية: هي كتب التربية الاجتماعية والوطنية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم للمرحلة الابتدائية (الممتدة من الصف الرابع وحتى السادس) في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2012/ 2013م، والتي تم إقرارها من قبل مجلس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وزارة التربية والتعليم بتاريخ 12/4/ 2010م ضمن مشروعها الشامل لتطوير مناهج وكتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية.

محددات الدراسة:

يتوقف تعميم نتائج هذه الدراسة لاشتمالها على المحددات الآتية:

1. تقتصر هذه الدراسة على تحليل محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف (الرابع، الخامس، والسادس الابتدائي) في المملكة العربية السعودية، وذلك للعام الدراسي 2012/ 2013.
2. أداة الدراسة وما تم توفيره لها من خصائص سيكومترية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

القسم الأول: الأدب النظـــري

للتربية المرورية كغيرها من المفاهيم والمصطلحات العلمية التابعـة لحقـل العلـوم الاجتماعية عدد من المفاهيم التي حاولت إعطاء صورة واضحة عن ماهيتها، لذا لابد من تقديم بعض أهم المحاولات التي وضعت لتوضيح المقصود بالتربية المرورية وصولاً لاعتماد مفهوم شامل لها، هذا ويتناول هذا المبحث إبراز لأهداف وخصائص التربيـة المروريـة، وأبعادهـا وأسسها، بالإضافة إلى تقديم واقع هذه التربية المرورية في التعليم وكيفية توزيع مفاهيمها على مراحل التعليم المدرسي، وفيما يلي بيان لكل ذلك:

ماهية التربية المرورية:

إن أي محاولة منهجية علمية للتوصل إلى تعريف محدد وواضح لأي مـصطلح مـن المصطلحات أو لأي عبارة من العبارات، لا بد بداية من تعريف المرادفات "الكلمات" المـشكلة لهذه العبارة، ولما كانت دراستنا هذه تُعنى بمفاهيم التربية المرورية، تستدعينا الحاجة هنا إلـى توضيح المقصود بكل من: المفاهيم، التربية، ومن ثم تعريف المقصود بالتربية المرورية، وفيما يأتي بيان لكل ذلك.

التعريف بالمفهوم:

يعتبر استخدام المفاهيم عنصر أساسياً لتنظيم المناهج كحل أساسي لمشكلة التزايد الهائل والمستمر في المعارف، إذ أصبح تعلم المفهوم من أهم الأهداف التربوية في مستويات التعلـيم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المختلفة (Klausmeier, 1975)، ومن هناء جاء اهتمام مربي الدراسات الاجتماعية والتربوية بدعوة المعلمين إلى التركيز على الأهداف التي تنمي لدى الطلبة تعلم المفاهيم (Naish, 1977)، ويُقصد بالمفاهيم بأنها مجموعة من الموضوعات أو الرموز أو العناصر أو الحوادث الخاصة والتي جمع فيما بينها خصائص مشتركة، وهي أيضاً بنية ذهنية تتمثل عادةً في كلمة واحدة أو كلمة وعدد من الألفاظ المساعدة على إعطاء التعريف، كما ويتكون المفهوم من معلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف أو المدركات، سواء كانت أحداثاً أو أفكاراً أو عمليات تساعد الفرد على تمييز الصنف كما تساعد على ربط الأصناف مع بعضها (قطامي وأبو جابر، 2002)، هذا وللمفاهيم أهمية كبيرة وفوائد كثيرة تعود على المتعلمين جراء تعلمها واستخدامها في العملية التعليمية، وهذه الأهمية والفوائد تنبع من (الرفاعي، 2009):

1- تنمية تفكير المتعلمين: فهي تشكل قاعدة لتعليم الطلبة بقية عناصر النظام المعرفي (التعميمات، القواعد، المبادئ).

2- تساعد في التقليل من إعادة التعلم، كما وتساعد المتعلم على تطبيق المفهوم في مواقف جديدة.

3- تساعد في البحث عن معلومات وخبرات إضافية، وفي تنظيم الخبرات التعليمية ضمن أنماط معينة تسمح بالتنبؤ بالعلاقات بين الظواهر.

4- تساعد على اختزال المثيرات المتنوعة من خلال الخصائص والصفات المشتركة فيما بينها.

5- تُسهم المفاهيم في بناء المنهج بشكل متتابع ومستمر.

وتجدر الإشارة هنا، إلى أن هناك طرق متعددة لتعلم المفاهيم، حيث يتجه التعلم في جزء كبير منه إلى تعلم المفاهيم، لأنها تشكل القاعدة للسلوك المعرفي، إذ أن أي تعلم بسيطاً كان أم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

معقداً لا بد أن يتخلله نشاط مفهومي معين، ومن هذه المفاهيم تتشكل التعميمات ومن التعميمات تتشكل النظريات، وعلى أي حال فهناك طريقتين شائعتين لتعلم المفاهيم هما: (الرفاعي، 2009)

1- **الطريقة الاستنتاجية:** وتعتمد هذه الطريقة على تقديم تعريف يتضمن الخصائص المميزة له عن غيره من المفاهيم، ومن ثم تقديم الأمثلة أو الحقائق المنفصلة عنه والتي تتوافر فيها صفات المفهوم (الشواهد الايجابية) ثم تقديم (الشواهد السلبية، التي تتضمن بعض صفات المفهوم ولا تتضمن خصائص أخرى ليستنتج الطالب بالنهاية المفهوم من تعريفه أو الخصائص المميزة له، وتعرف هذه الطريقة بأنها طريقة تعليمية تقوم على تعليم القواعد العامة ومناقشتها، من أجل تطبيقها على قضايا خاصة للتحقق من صحتها.

2- **الطريقة الاستقرائية:** تبدأ الطريقة الاستقرائية بتقديم أمثلة على المفهوم ويستقرأ الطالب خصائص المفهوم من الأمثلة، لتُصاغ هذه الخصائص في النهاية على شكل عبارة تسمى "تعريف المفهوم"، وهي طريقة تعليمية تقوم على أساس تقديم عدد من الأمثلة للمتعلم لجعله قادراً على التوصل إلى القاعدة أو الحقيقة العامة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعريف بالتربية:

جاء في لسان العرب لابن منظور أن "التربية" لغةً جاءت من "ربا يربو بمعنى زاد ونما"، وفي القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿ فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾ (سورة الحج، الآية 5)، أي نمت وازدادت، ورباه بمعنى أنشأه، ونمّى قواه الجسدية والعقلية والخلقية، وفي قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ (سورة الشعراء، الآية 18)، وأيضا قوله تعالى: ﴿ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴾ (سورة الإسراء، الآية 24)،

إشارات إلى ذلك المعنى اللغوي للتربية، فهي بمعناها الواسع تعني كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وجسمه وخلقه باستثناء ما قد يتدخل فيه من عمليات تكوينية أو وراثيـــة، وبمعناهـــا الضيق تعني غرس المعلومات والمهارات المعرفية من خلال مؤسسات أنشئت لهـــذا الغـــرض كالمدارس، كذلك فإن تعريف التربية يختلف باختلاف وجهات النظر ويتعدد حـــسب الجوانـــب والمجالات المؤثرة فيها والمتأثرة بها، والتربية الصحيحة هي التي لا تفرض على الفرد فرضاً، بل هي التي تأتي نتيجة تفاعل عفوي بين المعلم والمتعلم، أو بالأحرى بين الطالـــب والمربـــي الماهر (محمد، 2003).

أما اصطلاحاً فقد عُرفت التربية بأنها: "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف"، والتربية هي عملية هادفة لها أغراضـــها وأهـــدافها وغاياتها، وهي تقتضي خططاً ووسائل تنتقل مع الناشئ من طور إلى طور ومن مرحلـــة إلـــى مرحلة أخرى، أما التربية بالمعنى الواسع، فهي تتضمن كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه باستثناء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية أو وراثيـــة (خليـــل، 2006).

والتربية عموماً تعتبر عملية شاملة، تتناول الإنسان من جميع جوانبه النفسية والعقليـــة والعاطفية والشخصية والسلوكية وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وتعامله مع الآخرين، كذلك تناوله في البيت والمدرسة وفي كل مكان يكون فيه، وللتربية مفاهيم فردية، واجتماعية، ومثالية، وفيما يلي بيان لهذه التعاريف للتربية (عبد الله، 2004).

1. التربية بالمعنى الفردي: هي إعداد الفرد لحياته المستقبلية، وبذلك فهـــي تعـــدّه لمواجهـــة الطبيعة، كما تكشف بذلك عن مواهب الطفل واستعداداته الفطرية، وتعمل على تنميتها وتفتحهـــا وتغذيتها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2. **التربية بالمعنى الاجتماعي:** فهي تعلم الفرد كيف يتعامل مع مجتمعه وتعلمه خبرات مجتمعه السابقة، والحفاظ على تراثه لأن التراث هو أساس بقاء المجتمعات، فالمجتمع الذي لا يحرص على بقاء تراثه مصيره الزوال، وبذلك فالتربية بالمعنى الاجتماعي تحرص على تمكين المجتمع من التقدم وتدفعه نحو التطور والازدهار.

3. **التربية بالمعنى المثالي:** فهي تعني الحفاظ على المثل العليا للمجتمع، الأخلاقية والاقتصادية والإنسانية النابعة من تاريخ الأمة ومن حضارتها وثقافتها ومن خبراتها الماضية ومن دينها، وعن طريق تعاملها وعلاقتها بالأمم الأخرى، وعلاقات الأفراد فيها وغيرها.

وعلى أي حال، فالتربية ما هي إلا وسيلة للتقدم البشري في كل مكان وللعملية التربوية ثلاثة أطراف هي: المربي والمتربي والوسط الذي تتم فيه العملية التربوية، وهي عملية هادفة لا عشوائية، أي أنها عملية نمو اجتماعي وإنساني لا تقوم على التلقين، وإنما هي مبنية على التفاعل بين طرائقها الخاصة للوصول إلى عقل المتربي ولتوجيهه وتربيته (جوهر، 2004)، أما التربية بمفهومها الحديث فتنظر إلى الطفل كنقطة انطلاق في عملية التربية التي ترتبط بالحياة سواء في بنائها كعملية تربوية أو في نتائجها المعرفية والسلوكية، فالطفل هو مركز العملية التربوية وتنميته هي هدفها (Hills, 1982) ، ولقد أقر مجمع اللغة العربية في مصر تعريف التربية: "بأنها تبليغ الشيء إلى كماله، أو هي كما يقول المحدثون تنمية الوظائف النفسية بالتمرين حتى تبلغ كمالها شيئا فشيئا"، وهي كذلك عملية تهذيب للسلوك، وتنمية للقدرات حتى يصبح الفرد صالحاً للحياة، فهي عملية تغذية، وتنشئة، وتنمية جسدية وخلقية وعاطفية (خليل، 2006).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التربية المرورية:

تعددت مفهومات التربية المرورية في آراء علماء التربية فقد عُرفت بأنها: "تربية متكاملة بصرية، سمعية، حركية، اجتماعية، تعتمد على الحس والعقل والوجدان وتنمي المعارف والمفهومات والمهارات والقيم والاتجاهات، كما وعرفت بأنها: "تربية مجالية تهتم بتقدير الأبعاد المرتبطة بالمكان والسرعة والاتجاهات (الخطيب، 2003).

ويُقصد بالتربية المرورية، تلك المناهج التربوية والتي تقوم وزارات التربية والتعليم بوضعها ضمن المناهج الدراسية والتي تعطي لطلبة المدارس والجامعات كمسار دراسي، بشكل مباشر على شكل فصول في المناهج الدراسية أو بشكل غير مباشر في الحدائق المرورية التي صُممت على شكل ميدان مروري حقيقي وتضم الإشارات المرورية التحذيرية والإرشادية والتوجيهية (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، 2005).

والتربية المرورية هي أيضاً: عملية تعليم الطلبة في المدارس القواعد والممارسات المرورية الصحيحة والآمنة بحيث تساعدهم في حماية أنفسهم من الحوادث ويكون ذلك بالتعامل الصحيح مع الطريق ويراد بالتربية المرورية إعداد الأفراد للمستقبل ليصبحوا قادرين على التعامل مع أحوال الطرق (Fyhri, 2002)، وهي أيضاً: عملية يُقصد بها تحريك وإثارة دوافع السلوك المروري السوي من خلال تقديم المعارف والمعلومات المتعلقة بالبيئة المرورية وإثارة الخوف من عواقب عدم الالتزام بها (النابلسي، 2002)، ويُقصد بها أيضاً: بأنها نهج تربوي لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد الفرد بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التقيد بالقوانين والأنظمة والتقاليد بما يُسهم في حماية نفسه والآخرين من الأخطار (أبو عون، 1999).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والتربية المرورية هي: نهج تربوي يهدف لتكوين الوعي المروري من خلال تزويد النشء بالمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تنظم سلوكه وتقوده للالتزام بالتشريعات والقوانين والنظم والتقاليد المرورية، بما يُسهم في حماية أنفسهم والآخرين من أخطار المرور وآثاره (أبو حراز، 2009)، هذا وتُعرف التربية المرورية المدرسية بأنها: تربية طلبة المدارس تربية مرورية من نعومة أظافرهم بحيث يتولد لديهم الضبط الداخلي في الالتزام بالأنظمة والقواعد المرورية دون لجوء المجتمع إلى فرض العقوبات لتكوين ذلك الضبط (علوية، 2009).

فالتربية المرورية تُعد وجهاً من وجوه التربية الشاملة، لأنها تُعِد المتعلم للحياة الاجتماعية من خلال تزويده بالمفاهيم المرورية في مجالات التربية والمتضمنة والتي بينها أبو عون (2003) على النحو التالي:

1- المعارف: وتشمل المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات حول موضوع المرور.

2- المهارات: وتتضمن المهارات العقلية والحركية لتجنب المشكلات المرورية، والمهارات الاجتماعية للتعامل مع أفراد البيئة المرورية بحكمة.

3- المواقف والقيم: والتي تسعى التربية المرورية إلى غرسها في سلوك المتعلم لمواجهة المشاكل التي يتعرض لها في البيئة المرورية.

ويمكن القول بأن التربية المرورية تعني: عملية تزويد الطلبة بالمعرفة المرورية والتي تتضمن مفاهيم وتعميمات مرورية على أسس صحيحة، ليتكون لديهم قيم واتجاهات تنظم سلوكهم، وتمكنهم من التعامل مع البيئة المرورية بما يُسهم في حمايتهم وحماية الآخرين من أخطار الحوادث المرورية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أهداف التربية المرورية:

للتربية المرورية مجموعة من الأهداف التي تسعى تلك التربية إلى تحقيقها، كما وأن لهذه التربية مجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي صنوف التربية، وفيما يلي بيان لهذه الأهداف والخصائص:

أولاً: أهداف التربية المرورية: تتمثل هذه الأهداف، كما حددها المؤتمر العربي الأول للمرور والمنعقد في القاهرة عام 1972م، والتي بقيت معتمدة الى وقتنا الحاضر حيث تتمثل بما يلي (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009):

1- تبصير الفرد بمشكلات المرور وأثرها في سلامته وصحته ومصالحه، وفي الاقتصاد القومي، وما يبذل من وسائل وأساليب لمعالجتها.

2- تعويد الفرد على ممارسة السلوك الصحيح لقواعد المرور وآدابه ممارسة طوعية باعتباره ضرورة قومية، إلى جانب ما يعطيه مظهر الحركة السليمة من فكرة حضارية مشرقة.

3- شرح قوانين السير وقواعد المرور وآدابه بأسلوب محبب ومشوق وبشكل مستمر ومنتظم.

4- تنمية روح التعاون وبث قيم الألفة والمساعدة بين مستعملي الطريق.

5- إيجاد العلاقة الطيبة والثقة المتبادلة بين المواطن ورجل المرور.

أما فيما يتعلق بأهداف التربية المرورية في المناهج المدرسية، فهي (الموصلي، 1996):

1- التعرف على أنواع وسائل النقل ووظائفها على حياة الإنسان مع إدراك فوائد حسن استخدامها وخطورة سوء استعمالها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- اكتساب المهارات الضرورية اللازمة في مجال تعامل المتعلم مع وسائل النقل كالصعود والنزول والجلوس وغيرها.

3- تنمية الوعي لدى المتعلم بالجهود التي تبذل من أجل بناء وإصلاح الطرق ووضع الشاخصات لتحقيق السلامة المرورية.

4- تنمية الآداب المرورية في نفوس المتعلمين ومن أبرز مظاهرها:

- مساعدة العاجز والصغير على العبور السليم.
- تعويد المتعلم الصبر واحترام حق الآخرين في المرور والعبور السليم الآمن للمشاة.
- تنمية وعي المتعلم بالمشكلات الناجمة عن ازدياد وسائل النقل كالاختناقات المرورية، تلوث البيئة، والحوادث المرورية.
- أن يطبق المتعلم ما تعلمه عن المرور تطبيقاً سليما على نحو يصير جزءاً من سلوكه العام.
- إحداث مقررات دراسية لمادة المرور في مختلف مراحل الدراسة.

ومما سبق، يتضح أن أبرز أهداف التربية المرورية في العملية التعليمية تسعى إلى تحقيق الآتي:

1- تمكين المتعلمين من اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية واللازمة لإدراك البيئة المرورية وانعكاسها على حياة الفرد والمجتمع حاضراً ومستقبلاً.

2- إكساب الطلبة الآداب المرورية والمهارات اللازمة في التعامل مع وسائط النقل وتطبيق ما اكتسبوه بشكل سليم بحيث تصبح التربية المرورية جزءاً من سلوكهم العام، بالإضافة إلى تعريفهم بأنواع وسائل النقل وأهميتها وتوضيح الخطورة الناجمة عن سوء استخدامها وشرح كيفية حسن استخدامها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

3- إدراك الطلبة أهمية وآداب أنظمة المرور من أجل تجنيبهم الحوادث المرورية والمشاكل الناجمة عنها.

هذا وللتربية المرورية جملة من المزايا، والتي تتمثل أبرزها بما يلي (العجمي، 2009):

1- تحسس الفرد بأهمية هذا المجال وبخطورته.

2- تسعى التربية المرورية لتحقيق السلامة والأمن للأفراد.

3- تسعى إلى توعية الفرد بدوره في مجال المرور.

4- تطور السلوك الايجابي لدى الفرد فيسهم في الحد من الحوادث المرورية.

5- تعمل على تنمية مواقف ايجابية لدى الأفراد تعكس حساً مدنياً مرهفاً يعمق مفهوم التضامن المكرس في مجتمعاتنا.

6- أنها عملية متكاملة للمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات المرورية الايجابية، وهي حاجات الفرد للتوافق مع الوسط الذي يعيش فيه.

أبعاد التربية المرورية:

إن التربية المرورية تنطلق من ضرورة تغيير المواقف والسلوك والمفاهيم السلبية التي اعتادها الأفراد في مجتمعاتهم إزاء أنظمة المرور وآدابه، ليس على أساس الخوف من العقاب القانوني وإنما بالإدراك لها وتفهمها والانصياع الذاتي لها واحترامها، ولما كانت التربية عملية نمو وتطور وتشكيل حياة الأفراد في المجتمع حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تساعدهم في التعامل مع بيئتهم، فقد كان للتربية المرورية أبعاد عدة هي (أبو عون، 2003):

1- البعد المروري: ويرتبط هذا البعد بقواعد المرور والانضباط وفق تشريعات معينة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

2- البعد البيئي: الذي يرتبط بدوره بالحفاظ على عناصر البيئة ومصادرها وحمايــة كــل منهما مما يندرج تحت التربية البيئية.

3- البعد الأمني: الذي يرتبط بالتعامل مع الناس والأشياء في الطريق، ويدعوا إلى إبعــاد مصادر القلق والتوتر في الطريق ومحاولة البعد عنهما.

4- البعد الاجتماعي: يرتبط بآداب التعاملات في الطريق مع كبار السن، وإتباع الأعــراف المتعلقة بالإيثار.

5- البعد الصحي: يرتبط بالنظافة والوقاية والصحة العامة وتلوث البيئة.

6- البعد القراري: الذي يرتبط باتخاذ الفرد للقرار فيما يتعلق بأي أمر من أمور الطريق.

وفيما يتعلق بأسس التربية المرورية، فإن هذه التربية تعتمد على أساسين هما (بــدر، 1998):

1- الأساس البيئي: يُعنى هذا الأساس بمكونات البيئة البشرية والمادية والطبيعية المحيطــة بالفرد وأهمها:

- الكائنات الحية المتحركة كالإنسان والحيوانات.
- الطرق وسُبل الانتقال وما يرتبط بها من منشآت ومبان وارتباطهــا بحركــة المــرور، كإشارات المرور.
- الظواهر الطبيعية والأحوال اليومية كالليل والنهار، الشتاء والصيف، وغيرها وعلاقــة كل ذلك بحركة المرور ووسائل النقل.

-الأساس السلوكي: ويرتبط به كل ما يجري من حركة في عالم المرور سواء كانت حركــة الفرد ذاتية، أو سلوكه المرتبط بحركة المرور وقدرته على التصرف في المواقف المرورية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التربية المرورية في التعليم:

تعتبر التربية المرورية جزء لا يتجزأ من عملية التعليم، فهي تهدف إلى تطوير المعارف والمهارات والوجدان لدى الفرد، أي تطوير السلوك الإنساني لديه، إذ أن السلوك الإنساني هو مصدر كل القيم في حياة البشر وهو جماع كل النشاط الإنساني في مختلف مجالات الحياة، وتنعكس آثار السلوك الإنساني الايجابية والسلبية عليه وعلى من يحيطون به ويتعاملون معه سواء بشكل مباشر أم غير مباشر (السلمي، 1997).

وتظهر بيانات حوادث المرور أن نسبة كبيرة منها ترجع إلى قصور الوعي المروري لدى مستعملي الطريق، حيث يمثل العنصر البشري السبب الرئيسي لوقوع 85% من تلك الحوادث، وأن هذه الحوادث تقع نتيجة الإهمال أو عدم الاحتياط أثناء عملية القيادة أو أثناء استخدام أفراد المشاة للطريق، ومن هنا تظهر بوضوح أهمية نشر الوعي المروري لدى كافة أفراد المجتمع كوسيلة فعالة في التقليل من وقوع تلك الحوادث، فظهرت من هنا أهمية زج المقررات أو المناهج الدراسية للتربية المرورية (جامعة نايف للعلوم الأمنية، 2005).

وتعتمد التربية المرورية على الأساليب التربوية الحديثة للوصول إلى اكتساب المعلومات المرورية وتغيير الاتجاهات، إذ تنطلق التربية المرورية من بعض المبادئ الأساسية لعملية التعليم، ويتمثل أبرز هذه المبادئ بما يلي: (السلمي،1997):

1- مبدأ الهدف: إذ يتحقق التعلم من خلال سعي الفرد إلى تحقيق أهداف يرغبها.

2- مبدأ الاستجابة: إن التعلم يتضمن تغيير الإنسان لسلوك ما واستبداله بسلوك آخر استجابة لمؤثر ما.

3- مبدأ الرغبة: حيث تتحدد سرعة التعلم بمدى رغبة الإنسان في تحقيق النتائج التي يسعى إليها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4- مبدأ الترابط: فترتبط خبرات الإنسان مع مفاهيمه واتجاهاته، وبالتالي فإن قدرته على التعلم الجديد تتوقف على ما سبق تعلمه فعلاً.

5- مبدأ الطاقة: إذ أن لكل إنسان قدرة معينة على تغيير أنماط السلوك.

إذاً لكل فرد مقدرة خاصة على تغيير أفكاره وتجاربه وسلوكه، وأن الأفراد يتفاوتون في تلك المقدرة، وأن التعلم هو عملية تعديل وتطوير في السلوك الإنساني، وأن الأفراد لا يتعلمون من مجرد نشر المعلومات المرورية، بل أن هناك دوافع واستعدادات لدى الفرد تساعده على تعلم التربية المرورية ومن أهم هذه الدوافع تلك التي ترتبط بالحاجة للأمن والطمأنينة، فما يتعلمه الفرد يتوقف إلى حد كبير على دوافعه واستعداده للتعلم، كما أن الإنسان يتعلم بفاعلية أكبر عندما يعتمد على الممارسة الحقيقية في تعلمه، فالتعليم الفعال هو التعليم الذي يمارس فيه المتعلم خبرات التعليم ذاتياً (زيتون، 1999).

ومع تنامي أهمية التربية المرورية وضرورات تدريس المشكلات المرورية في التعليم، ظهرت آراء متعددة ومتباينة حول أسلوب طرح الموضوعات المرورية في المناهج الدراسية، وأن أهم المداخل المستخدمة في هذا ما يلي: (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009):

1- مدخل الدمج متعدد الفروع: ويقوم هذا المدخل على إدخال أو دمج موضوعات التربية المرورية ومفهوماتها في مختلف المناهج الدراسية وخاصة في مراحل التعليم الأساسي/ الابتدائي، وهي تندرج ضمن موضوعات مختلفة صحية وسكانية لتكوين الوعي المروري لدى المتعلمين، ويمتاز هذا المدخل بأنه يتلاءم مع النظرة الشمولية للتربية المرورية، ويسهم في دراسة المشكلة المرورية من جوانبها المتعددة وتكوين قاعدة معرفية مرورية واسعة لدى المتعلم، ويمتاز أيضاً بأنه لا يحتاج إلى معلمين

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

اختصاصيين بالتربية المرورية من جهة ولا إلى تعديل الخطة الدراسية من جهة أخرى.

2- مدخل التخصص المتداخل: يعتبر هذا المدخل التربية المرورية موضوعاً متكاملاً ومادة دراسية متخصصة، إذ يتم إعداد منهاج خاص بالتربية المرورية.

التربية المرورية ومراحل التعليم

لا بد لاستيعاب الموضوعات المرورية من ضرورة تدريس التربية المرورية في مراحل التعليم المختلفة، وإيجاد مناهج شاملة للأعمار المختلفة للمتعلمين، تبدأ من مرحلة الطفولة وحتى مرحلة التدريس الجامعي، وفيما يلي بيان لتدريس التربية المرورية في مراحل التعليم المدرسي المختلفة، دون التطرق إلى التعليم ما بعد المدرسي (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009):

1- **مرحلة رياض الأطفال:** يتمثل الهدف الأساسي من تدريس التربية المرورية في رياض الأطفال بتنمية المهارات المرورية لدى الطفل والتي تتطلب: تنمية القدرات الذاتية للطفل، التعرف والتعامل مع مكونات البيئة المحيطة المادية والبشرية، الوعي بآداب المرور وقواعده ونظمه، واكتساب سلوكيات مرورية مرغوبة، وانطلاقاً من ذلك، فإن مضامين التربية المرورية في مناهج رياض الأطفال لا بد من أن تتضمن الموضوعات التالية:

- مخاطر عدم الانتباه البصري.
- تدريبات لتنمية الإدراك البصري.
- تدريبات لتنمية الإدراك السمعي.
- تدريبات لتنمية القدرة على سرعة رد الفعل الحركي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- اصطحاب الأطفال لزيارة مواقع مرورية على الطبيعة لتنمية الملاحظة.

- دعوة أفراد معنيين لهم ارتباط بالحركة المرورية إلى رياض الأطفال والالتقاء بهم كشرطي المرور.

- القصص التربوية الهادفة المرتبطة بالتربية المرورية.

2- مرحلة التعليم الأساسي: إن مضامين التربية المرورية في مناهج التعليم الأساسي يجب أن تتضمن ما يلي:

أ- تأكيد سلامة المجتمع، والسلامة العامة، ومنها سلامة النقل وخلو الطرق من الأخطار المختلفة، الوقاية من الحوادث، أخطار السير في منتصف الطريق واللعب فيه، واجتياز الطريق السالكة، ومبادئ السير في الليل لراكبي الدراجات، وشروط عبور الممرات، وتزويد المتعلم بالنصائح التي تساعد على استخدام وسائل النقل العامة.

ب- القسم العملي: فهو تطبيق حي لهذه الدروس ينفذ بعضها في باحة المدرسة أو في الشوارع القريبة منها، وللوسائل التعليمية أثر كبير في تعليم مبادئ المرور، كما ويمكن استخدام لُعب الأطفال كالسيارات والشاحنات الصغيرة وما إلى ذلك.

3- المرحلة الثانوية: يُفضل أن تتضمن المناهج الدراسية في هذه المرحلة ما يلي:

- الطريق: ويدرس فيه الأرصفة والجزر، الخطوط الأرضية وآداب المشي على الطريق.

- الإرشادات والشاخصات الطرقية.

- رجل المرور.

- القيادة الآمنة للدرجات الهوائية.

- القيادة الآمنة للسيارات.

- مخالفات المرور، والإسعافات الأولية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

القسم الثاني: الدراسات السابقة

على الرغم من ندرة الدراسات الأكاديمية التي عالجت موضوع التربية المرورية بشكل عام، وتلك التي اختصت بدراسات تحليل المحتوى وفي المناهج التربوية بشكل خـــاص، إلا أن هناك بعض الدراسات التي طرحت موضوعات قريبة من موضوع هذه الدراسة، والتي يمكـــن الاعتماد عليها في أخذ خلفية معرفية لتكوين مضمون هذه الدراسة وبنائها، ومن تلك الدراسات ما يلي:

أجرى الخطابي (1999) دراسة هدفت التعرف إلى مـــدى مـــساهمة محتـــوى الكتـــب الدراسية في المرحلة الابتدائية في تنمية مفاهيم السلامة المرورية لدى الطلبة، وشملت الدراسة (36) كتاباً تمثل مجتمع الدراسة المتمثل بالكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية بالمملكـــة العربيـــة السعودية للعام الدراسي 1999/1998م، وتم استخدام تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: الاهتمام المتواضع بأهمية تعليم السلامة المرورية من قبل القائمين علـــى العمليـــة التربوية والمهتمين بالسلامة المرورية، وأن هناك شبه إجماع على ضرورة إدخال تعليم السلامة المرورية ضمن المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية عموماً وفي المرحلة الابتدائيـــة وما قبلها بشكل خاص، والاهتمام المتواضع الذي حظيت به مفاهيم الـــسلامة المروريـــة فـــي محتوى الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية من حيث الكم والكيف، كما تبين وجـــود فـــروق واضحة بين محتوى الكتب الدراسية في الاهتمام بتنمية مفاهيم السلامة المرورية يعزى للصف الدراسي ولصالح المراحل العليا من المرحلة الابتدائية، ووجود فروق واضحة بـــين محتـــوى الكتب الدراسية في الاهتمام بتنمية مفاهيم السلامة المرورية يعزى للمادة الدراســـية، ولـــصالح

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كتب اللغة العربية والتربية الوطنية، وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء المزيد من العناية والاهتمام بمفاهيم السلامة المرورية وإدخالها ضمن مناهج التعليم في المرحلة الابتدائية.

وقام كل من النافع والشافعي والشمري (2002) بدراسة هدفت إلى استعراض إمكانية دمج تعليم سلامة المرور ضمن المناهج المقدمة لطلاب المرحلة المتوسطة في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، أو تخصيص مقرر مستقل لتعليم الطلاب، من اجل تعديل السلوك المروري ونشر الثقافة المرورية بين الطلاب، وتم إعداد برنامج تعليمي مؤلف من عدة وحدات تعليمية عن السلامة المرورية، ومن اجل توزيع الموضوعات على صفوف المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة البحث من (23) خبيراً بالمستوى التحصيلي لطلاب المرحلة المتوسطة في خمسة مواد دراسية هي: العلوم الدينية واللغة العربية، والمواد الاجتماعية، والعلوم، والرياضيات منهم (5) مشرفين و(15) معلماً بواقع (3) معلمين لكل مادة دراسية، و(3) خبراء من محاضري كلية التربية، وبناء على آرائهم تم توزيع الموضوعات على الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن هناك نقص واضح في الثقافة المرورية لدى الطلبة عينة الدراسة.

وقام كل من ويلسون ولاودن (Wilson & Lowden, 2003) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية مشروع سلامة الطريق للمدرسة (The Safer Routes to School "SRTS" (Project) في اسكتلندا، والذي يؤكد على ضرورة تضمين مفاهيم السلامة المرورية ضمن المناهج الدراسية في جميع الجهات المحلية باسكتلندا في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتم إجراء الدراسة على معلمين وتلاميذ وأولياء أمور وجميع مديري التربية والتعليم وعددهم (32) مديراً، وجميع مديري النقل وعددهم(32) مديراً، وجميع وحدات السلامة على الطرق وعددهم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(22)، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في مفاهيم السلامة المرورية المتضمنة في المناهج الدراسية، مما ترتب عليه نقص في الوعي بالسلامة المرورية لدى طلبة المدارس، وقد أكد كل من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على ضرورة تضمين المناهج الدراسية بالأنشطة التي تتعلق بالسلامة المرورية، واستخدام الدراما والمناقشة ولعب الدور والمسرح والتعليم التجريبي في عرض المفاهيم المرورية للطلبة، كما أكد طلبة المرحلة الثانوية على أن تعليم مفاهيم السلامة المرورية أكثر أهمية لطلبة المرحلة الابتدائية منه لدى طلبة المرحلة الثانوية، في حين أكد أولياء الأمور على أن سلامة أبناءهم تقع على عاتق المدرسة والشرطة وجميع الجهات المعنية، وأوصت الدراسة بضرورة تكامل مفاهيم السلامة المرورية ضمن المناهج الدراسية باسكتلندا.

وقام هوتز وجون وستيفان وكاستيبلانكو وآندريا وثوماس ونيلسون ودانكان (Hotz & Gohn & Stepban & Casteblanco & Andrea& Thomas & Dancan , 2004) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم فاعلية برنامج المرور السليم، وهو برنامج مدرسي حول المرور الآمن في مجموعة من المدارس التي تتعرض لمخاطر كبيرة في السلامة المرورية، حيث شاركت هذه المدارس لمدة من الزمن والتزمت بتطبيق برنامج السلامة على الطريق في الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني للعام 2003، ثم تم إجراء اختبار قبلي وآخر بعدي، إضافة إلى ثلاثة اختبارات شهرية بعدية حول المعرفة بالسلامة على الأرصفة، كما تم استخدام أسلوب الملاحظة في أربع مدارس كانت قد اختيرت عشوائياً من تلك المجموعة، وقد تم تنفيذ التوصيات الهندسية وتسوية المسائل القانونية. وقد بلغ عدد الأطفال المشاركين في البرنامج من تلك المدارس (6476) طفلاً من الصف الخامس، وجمعت بيانات (5762) اختباراً منهم على مدى فترات الاختبار المختلفة، وقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي والاختبارات الشهرية الثلاثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في كل المستويات وجود فروق ذات دلالة إحصائية، كما أظهرت بيانات الملاحظة التي تم جمعها من أربع مدارس في كل فترات الاختبارات المختلفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ظروف الاختبار البعدي والقبلي للمجموعة الأولى خاصة فيما يتعلق بـ (توقف عند الحد وانظر لليمين واليسار ثم لليمين)، وللمجموعة الثانية (المرور من منتصف الشارع والاندفاع للخارج). لم تظهر فروق ذات دلالة بين مقارنة ظروف الاختبار القبلي والبعدي مع فترة الاختبار الشهري البعدي الثلاثة، وقد كانت هناك تعديلات بيئية عديدة تم التوصية بها والقيام بتنفيذها، كما وأكدت النتائج أن برنامج المرور الآمن عمل على تحسين معرفة الطلبة في المرحلة الأساسية بالسلامة على الأرصفة وفي سلوك العبور لديهم.

وأجرى كل من: جمس، آندرو، هوه، كريستي، بنلوب، وشيلا، (James& Andrew& Hugh & Kirstied& Penelope and Sheila, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التدريب العملي الواقعي في قدرة الطلبة على عبور الشارع، وقد تم تقويم مقدرتهم قبل تدريبهم وبعده في بيئات مرورية مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (65) طالباً تتراوح أعمارهم بين (7–11) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال المدربين يعبرون الشارع بسرعة وثقة أعلى، ويستثمرون الفرص الآمنة المناسبة للعبور أفضل بعد تدريبهم، وبعد مرور ثمانية أشهر تم اختبار قدراتهم نحو المرور الآمن للشارع، وتبين عدم وجود تراجع في وعيهم المروري.

وقامت ليرتي وبرايس وجوسيا (Lartey, Price& Joseph, 2007) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء معلمي المرحلة الأساسية في تعليم السلامة المرورية على الطرق، حيث تم إعداد استبانة وزعت على (630) معلم مرحلة أساسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

واستجاب منهم (54%)، وقد أشارت النتائج إلى أن (80%) من المعلمين مقتنعون بأهمية تعليم السلامة المرورية على الأرصفة إلى حد كبير أو كبير جداً، ووجد أن (40%) من المعلمين كانوا يدرسون السلامة المرورية على الأرصفة لأكثر من عام في مرحلة التأسيس، في حين لم يكن لواحد من بين كل ثلاثة معلمين أي فكرة عن تدريس السلامة المرورية على الأرصفة لطلبتهم في مرحلة ما قبل التأسيس، وتبين أن (88%) من معلمي المرحلة الأساسية كانوا واثقين من تعليم الطلبة كيفية قطع الشارع بأمان، و (87%) مكان قطع الشارع بأمان، و (86%) زمان قطع الشارع بأمان، و (83%) كيفية المشي على طول الشارع بأمان. وتبين أن ما مجموعه (39%) من المعلمين الذين قاموا بتدريس تعليم السلامة المرورية على الأرصفة قدموا معلوماتهم لطلبتهم من خلال المناقشة الصفية، وأن (16%) فقط من معلمي المدارس الأساسية اعتبروا تدريس السلامة المرورية على الأرصفة متطلباً لمستويات المرحلة التي يدرسونها، ومع ذلك فإن تعليم السلامة المرورية على الأرصفة وقد ظهر أنه يقلل من الوفيات، لذلك فإنه من المهم للمدارس ولمعلمي المرحلة الأساسية أن يدرسوا طلبتهم هذا الموضوع الحيوي.

وأجرت الرفاعي (2008) دراسة هدفت إلى تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي، في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية، وقياس مدى فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية، واتجاهاتهم نحوها، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالبة من طالبات مدارس اربد ، وتم إعداد قائمة بالبنية المعرفية للتربية المرورية (المفاهيم والتعميمات) تضمنها الكتاب، وتكونت من (22) مفهوماً و(21) تعميماً، موزعة على أربعة مجالات، أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور وإغفال واضحين لبعض المفاهيم والتعميمات المرورية، وكذلك أظهرت وجود أثر إيجابي للوحدة التعليمية المقترحة في اكتساب البنية المعرفية للتربية المرورية، كما أظهرت وجود تحسن في اتجاهات الطلبة نحو البنية المعرفية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وقام كل من عبابنة والحياري (2009) بدراسة هدفت إلى معرفة عدد المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل جميع الكتب المدرسية المقررة لهذه الصفوف وفق قائمة المفاهيم المرورية التي أعدّها المعهد المروري الأردني لطلبة الفئة العمرية (6-10) سنوات كأداة للدراسة. وأشارت النتائج إلى أن عدد المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية كانت بنسبة (43%) وهي نسبة غير كافية لإحداث وعي مروري لدى هذه الفئة من الطلبة.

وأجرى كل من جوارنة وادعيس وخصاونة وشديفات وعيادات (2010) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن لمفاهيم التربية المرورية من خلال تحليل محتواها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد قائمة تضمنت (69) مفهوماً من مفاهيم التربية المرورية، وزعت في ثلاثة مجالات هي: مجال الإنسان (26) ومجال المركبة (18) ومجال الطريق (25)، وتم في ضوء هذا التصنيف تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، دلت نتائج الدراسة على أن مجال مفاهيم التربية المرورية المتعلقة بالطريق نالت أعلى درجة تضمين في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث، ثم مجال مفاهيم التربية المرورية المتعلقة بالإنسان، وأخيرا مجال المفاهيم المتعلقة بالمركبة، في حين نال مجال المفاهيم المتعلقة بالإنسان أعلى درجة تضمين في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، ثم مجال الطريق ثم مجال المركبة، ودلت النتائج على أن مجال الطريق نال أعلى درجة تضمين على مستوى المجالات مجتمعة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى، تلاه مجال الإنسان ثم مجال المركبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعقيب على الدراسات السابقة:

- **عينة الدراسة:** إذ أن بعض تلك الدراسات درست مدى احتواء مفاهيم السلامة المرورية في جميع المواد الدراسية للمرحلة الابتدائية، في حين أن هذه الدراسة اقتصرت البحث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية فقط.
- **التحديد الزماني:** حيث أن بعض الدراسات السابقة عالجت موضوعاتها في أعوام سابقة وليس للعام الدراسي 2012/ 2013م كما هو حال هذه الدراسة.
- **مجتمع الدراسة:** إذ أن بعض الدراسات السابقة سعت إلى البحث في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي، في حين أن هذه الدراسة اقتصرت على المرحلة الابتدائية.
- **أهداف الدراسة:** سعت بعض الدراسات السابقة إلى تحقيق أهداف تختلف عن أهداف هذه الدراسة، فبعض الدراسات حاولت البحث عن تأثير إدماج مفاهيم التربية والسلامة المرورية في المقررات الدراسية على الطلبة، بينما أن هذه الدراسة تهدف إلى تحليل محتوى الكتب المدرسية- موضوع هذا البحث- لمدى تضمينها لمفاهيم التربية المرورية فقط.
- **مضمون الدراسة:** إذ أن بعض الدراسات السابقة التي عُنيت بتحليل مضمون كتب الدراسات الاجتماعية، اختلفت عن هذه الدراسة فيما تم الكشف عن تضمنه في تلك الكتب، ففي حين عُنيت هذه الدراسة بمفاهيم التربية المرورية، اهتمت بعض تلك الدراسات بمفاهيم أخرى، كالمفاهيم المكانية، ومهارات التفكير.
- **أداة الدراسة:** فبعض الدراسات السابقة استعانت إلى الاستبيان للوصول إلى أهدافها، بينما تتمثل أداة هذه الدراسة بتحليل المحتوى "المضمون".

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وبالتالي، فإن هذه الدراسة لن تكتفي بالكشف عن مدى درجة تضمن كُتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بمفاهيم التربية المرورية فحسب، وإنما أضافت على ذلك درجة تضمن كل كتاب من تلك الكتب لمفاهيم التربية المرورية للصفوف الابتدائية (الرابع، الخامس، والسادس)، كما وأن هذه الدراسة تتعمق أكثر من ذلك للكشف عن:

- أكثر مجالات التربية المرورية تضمُناً في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية ككل، وأكثر تلك المجالات أيضاً داخل كل كتاب من تلك الكتب لكل صف من الصفوف المدروسة على حدا.
- فرز وترتيب مجالات مفاهيم التربية المرورية تنازلياً من الأكثر تضمناً إلى الأقل لكل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية، ولكل صف على حدا أيضاً.
- التعرف على أكثر مفاهيم التربية المرورية تكراراً داخل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية.
- التعرف على مفاهيم التربية المرورية المشتركة وغير المشتركة بين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف محل الدراسة.

هذا وتتميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة كذلك في فقرات ومجالات أداة الدراسة التي تكونت من (112) مفهوم مروري، مما يشير إلى بناء أداة بحثية تمتاز بفقرات تفصيلية ضمن مجالات مرورية متنوعة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً تفصيلياً كالإجراءات التي قامت بها الباحثة بقصد قياس وتحليل مضمون مدى توافر مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، ويتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومحتواها ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة وما يتبعها من إجراءات الصدق والثبات، وإجراءات تحليل المحتوى، والمعالجة الإحصائية.

منهجية الدراسة:

لغايات الكشف عن مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية التي تدرس في مدارس المملكة العربية السعودية خلال العام الدراسي 2012/ 2013م، وعدد هذه الكتب ستة، وقد تم اختيار عينة الدراسة من كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بالطريقة القصدية.

1- كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي.

2- كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي.

3- كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- أداة الدراسة:

لأغراض الكشف عن درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في السعودية، فقد قامت الباحثة بما يلي:

- مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المفاهيم المرورية لتحديد المفاهيم المرورية التي من المفترض تضمنها في المقررات الدراسية والتي يوجد اتفاق بين الباحثين حولها.
- مراجعة الأدوات ذات الصلة بالتربية المرورية (طوالبة، 2011).
- بناء فقرات مرتبطة بالسلوك المروري للسائقين والركاب والمشاة، ومرتبطة بالجهات المعنية بنشر الوعي المروري.
- البدء بدمج الفقرات المرورية المتشابهة في مضامينها في مجال واحد بحيث أصبح عدد الفقرات (115) مفهوم مروري موزعة على ستة مجالات.
- تحليل كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية لصفوف (الرابع والخامس والسادس)، وتحليل مضمونها للتعرف على مدى تضمنها للمفاهيم المرورية.

- صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة (بصورتها الأولية أنظر الملحق رقم (1)) فقد تم عرضها على محكمين – أنظر الملحق (3) للتعرف عليهم- من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعنيين بإدارة المرور في السعودية والأردن للحكم على مدى صلاحيتها ومناسبتها لتحقيق هدف الدراسة، وتمثلت أبرز تلك الملاحظات التي أبداها المحكمين في: حذف بعض مفاهيم التربية المرورية أو دمج عدد من المفاهيم مع بعضها البعض، فمن (115) مفهوماً مرورياً تضمنتها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أداة الدراسة بشكلها الأولي، وصل عددها إلى (112) مفهوماً بعد التحكيم، أنظر الملحق (2) الذي يبين أداة الدراسة بصورتها النهائية.

- ثبات التحليل:

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك بتحليل الباحثة للنصوص والتمعن بالصور الواردة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف (الرابع والخامس والسادس الابتدائي)، ثم تقوم بتحليلها مرة أخرى بنفس طريقة التحليل، ويحسب نسبة الاتفاق بين القراءتين حسب المعادلة التالية: (Holsti, 1969)

معامل الثبات= عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني × 100%

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد بلغ معامل الثبات بين التحليلين الأول والثاني (95.5%).

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل (طوالبة، 2011) ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- بناء قائمة بمفاهيم التربية المرورية الواجب تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر الخبراء التربويين.
- تصميم جداول تتفق مع مفاهيم التربية المرورية التي من المفترض توافرها في الكتب الدراسية، تُعين هذه الجداول في التحليل الكمي والتبويب الموضوعي السليم والمنظم تلافياً لأخطاء توزيع هذه المفاهيم إلى مجالات.
- إجراء ما يلزم لهذه الأداة من إجراءات الصدق والثبات.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- تحليل الباحثة جميع النصوص الواردة في كل كتاب من الكتب المدرسية عينة التحليل قراءة متأنية فاحصة (محتواها، أنشطتها، أسئلة التقويم وغيرها من عناصر المحتوى) ورصد عدد تكرارات كل مفهوم مروري.
- التمعن في الصور المصاحبة للنصوص ورصدها.
- تصنيف الجمل والصور (باعتبارها وحدة للتحليل) حسب فئات التحليل الرئيسية والثانوية.
- إعادة الباحثة لعملية تحليل المحتوى السابقة مرة ثانية بحيث يكون الفارق الزمني بين التحليل الأول والتحليل الثاني بمقدار زمني كافٍ.
- تحليل بيانات الدراسة من خلال رصد تكرارات وحساب النسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم التربية المرورية وبكل مجال من مجالات القائمة والمجالات المجتمعة.
- استخدام مقياس (مربع كاي) لحسن المطابقة لحساب دلالة الفروق حسب المرحلة الدراسية.
- مناقشة نتائج الدراسة وتقديم التوصيات المناسبة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

متغيرات الدراسة:

تشمل هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: الصف وله ثلاثة مستويات: 1- كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، 2- كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس، 3- كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس).

- المتغير التابع: وهو درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة فقد تم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم التربية المرورية، تم استخراج تكرارات تضمُن مجالات ومفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية ككل، ومن ثم تم استخراج تكرارات تضمُن مجالات ومفاهيم التربية المرورية في كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية.

– تم احتساب نسبة تضمن مجالات ومفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية ككل، ومن ثم تم استخراج تكرارات تضمُن مجالات ومفاهيم التربية المرورية في كل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة تضمين مفاهيم التربية المروريـــة فـــي كتـــب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية (للصفوف: الرابع، والخامس، والسادس الابتدائي) بالمملكة العربية السعودية، حاولت الدراسة التعرف على تلك الدرجة من خلال الإجابـــة علـــى السؤالين الآتيين:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مدى تضمين مفاهيم التربية المروريـــة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟.

بعد إجراء تحليل المحتوى لمضمون كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة (الرابع الأساسي، والخامس الأساسي، والسادس الأساسي)، خرج لدى الباحثة الجدول (1)، الذي يبين عدد تكرارات كل مفهوم من مفاهيم التربية المرورية ونسبها المئوية.

جدول (1)

تكرار مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية

في المرحلة الابتدائية في السعودية

الرقم	الفقرة / المجال	كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع		كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس		كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
المجال الأول: مفاهيم مرورية أساسية							
1	تعريف الطلبة بأنواع وسائل النقل وأنواعها.	0	0	0	0	0	0
2	تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها.	3	%15.8	3	%21.4	2	%6.89
3	آليات وسائل النقل العام المختلفة (قديما وحديثا)	16	%84.2	9	%64.3	20	%21.05
4	المحافظة على وسائل النقل وعدم العبث بمحتوياتها.	0	0	0	0	0	0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

5	الاصطفاف بانتظام عند ركوب الحافلات	0	0	0	0	0	0
6	إغلاق أبواب وسائل النقل بإحكام	0	0	0	0	1	%3.44
7	استعمال حزام الأمان عند ركوب وسيلة النقل	0	0	0	0	1	%3.44
8	جلوس الأطفال في أماكنهم المخصصة داخل السيارة.	0	0	0	0	0	0
9	تجنب اللعب والمزاح في الحافلة أثناء مسيرها.	0	0	0	0	0	0
10	تجنب الحديث مع السائق أثناء مسير وسيلة النقل	0	0	0	0	0	0
11	عدم رمي النفايات من نوافذ الحافلات في الشوارع	0	0	1	%7.14	2	%6.89
12	تجنب إخراج اليد أو أي جزء من الجسم من نافذة الحافلة	0	0	1	%7.14	1	%3.44
13	تجنب التدخين داخل الحافلة	0	0	0	0	0	0
14	عدم مغادرة وسائل النقل قبل توقف الحافلة	0	0	0	0	0	0
15	التأكد من وقوف الحافلة تماما قبل صعودك ونزولك منها	0	0	0	0	1	%3.44
16	النزول من الجهة اليمنى للسيارة	0	0	0	0	1	%3.44
17	وضع الخوذ الواقية فوق الرؤوس عند ركوب الدراجات	0	0	0	0	0	0
	المجموع	19	%100	14	%100	29	%100
المجال الثاني: سلوك المشاة في التعامل مع الطريق							
18	السير على الرصيف	0	0	0	0	1	%6.66
19	السير على حافة الطريق بعكس اتجاه المركبات	0	0	0	0	2	%13.33
20	الوقوف على حافة الرصيف أو على حافة الطريق عند العبور	0	0	0	0	1	%6.66
21	عبور الطريق من الأماكن المخصصة للمشاة	1	%33.3	0	0	2	%13.33
22	التأكد من خلو الطريق قبل العبور من جانب إلى آخر	0	0	0	0	1	%6.66
23	النظر من الاتجاهين قبل قطع الطريق	0	0	0	0	2	%13.33
24	عدم التلكؤ أثناء عبور الطريق	0	0	0	0	1	%6.66
25	أن لا تشغل بالحديث أو النظر أثناء السير أو عبور الطريق	0	0	0	0	1	%6.66
26	تجنب قطع الشارع من غير المكان المخصص لذلك	0	0	0	0	2	%13.33
27	تجنب قطع الشارع من خلال الحواجز الحديدية بين المسربين	0	0	0	0	1	%6.66
28	ضرورة استعمال الجسور والأنفاق الخاصة بالمشاة عند العبور إلى الطريق المقابل	0	0	0	0	1	%6.66
29	الإمساك بأيدي الكبار عند عبور الطريق	0	0	0	0	0	0
30	عبور الطريق عند فتح إشارة مرور المشاة	1	%33.3	0	0	0	0
31	عدم المرور فوق الجسور المخصصة للسيارات	0	0	0	0	0	0
32	العبور بخط مستقيم من المكان المحدد	0	0	0	0	0	0
33	اللعب في الأماكن المخصص لذلك	0	0	0	0	0	0
34	عدم لعب الكرة بالقرب من الطريق والشوارع المخصصة للسيارات	0	0	0	0	0	0
35	عدم قيادة الدراجات على الرصيف	0	0	0	0	0	0
36	طلب مساعدة رجل المرور عند الحاجة لذلك	1	%33.3	0	0	0	0
37	تعليم الأطفال بعض قواعد المرور وأنظمته من خلال الأناشيد	0	0	0	0	0	0
38	وضع الطلبة في مواقف مرورية مختلفة تتطلب	0	0	0	0	0	0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	حسن التصرف وسرعة البديهة						
	المجموع	3	%100	صفر	صفر	15	%100
المجال الثالث: واجبات مرورية أخلاقية							
39	دور الطلبة في الالتزام بقواعد السير وأثر ذلك على سلامتهم	1	%16.66	0	0	1	%11.11
40	دور الطلبة في تنظيم السير أمام مدارسهم	0	0	0	0	0	0
41	تشكيل فرقة مرشدي المرور _أعوان المرور_	0	0	0	0	0	0
42	إزالة الأذى عن الطريق.	0	0	0	0	0	0
43	ضرورة محاولة أخذ معلومات عن المركبة المسببة لحادث مروري (اللون، الرقم، النوع).	0	0	0	0	0	0
44	الاتصال مع إدارة السير على هاتف (993) للإبلاغ عن وقوع حادث مروري.	2	%33.33	0	0	4	%44.44
45	الاتصال مع الدفاع المدني على هاتف (998) لإسعاف المصابين بالحوادث المرورية.	1	%16.66	0	0	1	%11.11
46	عدم محاولة إسعاف المصابين قبل وصول الدفاع المدني إذا لم تكن مختصاً بالإسعاف	1	%16.66	0	0	1	%11.11
47	مشاركة الأفراد في أعمال الإنقاذ المناسبة لقدراتي عند وقوع الحوادث.	1	%16.66	0	0	1	%11.11
48	التسامح عند وقوع حوادث مرورية تؤدي إلى الوفاة والإصابات الجسيمة.	0	0	0	0	0	0
49	مساعدة المحتاج (كالضرير والطفل) على عبور الشارع.	0	0	0	0	1	%11.11
50	تكليف الطلبة بإعداد لوحة تبين دلالات الشاخصات المرورية	0	0	0	0	0	0
51	تكليف الطلبة بجمع ملصقات مرورية إرشادية.	0	0	0	0	0	0
52	تكليف الطلبة بتمثيل الإشارة الضوئية ودورها في تنظيم السير.	0	0	0	0	0	0
53	تنظيم زيارات طلابية توعوية للحدائق المرورية.	0	0	0	0	0	0
	المجموع	6	%100	صفر	صفر	9	%100
المجال الرابع: سلوكيات مرورية							
54	خطورة حوادث السير " حجم مشكلة الحوادث في السعودية".	0	0	1	%50	0	0
55	صور لحوادث سير وآثارها السلبية	1	%20	1	%50	0	0
56	حوادث السير عبر حقيقي للتنمية.	0	0	0	0	1	%20
57	عرض أفلام وبرمجيات تعليمية عن المرور	0	0	0	0	0	0
58	الإشارة إلى إحصائيات رسمية عن حوادث السير في السعودية.	0	0	0	0	0	0
59	السرعة الزائدة أهم أسباب الحوادث المرورية.	0	0	0	0	1	%20
60	ضعف الوعي المروري عند مستخدمي الطريق (المشاة) من أسباب الحوادث المرورية	0	0	0	0	0	0
61	ضعف الوعي المروري لدى السائقين.	0	0	0	0	0	0
62	الصدق والشفافية في إعطاء رخصة القيادة للسائقين	0	0	0	0	0	0
63	قيادة المركبات بتهور.	0	0	0	0	1	%20
64	عدم انتباه السائق أثناء الرجوع للخلف بمركبته.	0	0	0	0	0	0
65	عدم إعطاء السائقين لأولوية المرور للمشاة	0	0	0	0	0	0
66	المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها السائق أثناء حديثه بالهاتف	0	0	0	0	0	0
67	عدم التزام السائق بالتوقف حين تصبح الإشارة	0	0	0	0	0	0

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	حمراء.						
68	**عدم التزام السائق بالتوقف عند تقاطع الطرق.**	0	0	0	0	0	0
69	عدم امتناع السائق عن الأكل والشرب أثناء قيادته المركبة.	0	0	0	0	0	0
70	عدم إعطاء الإشارات المناسبة حال تغيير المسرب، أو الانعطاف.	0	0	0	0	0	0
71	مراعاة الظروف الجوية السائدة أثناء قيادة المركبات.	0	0	0	0	0	0
72	عدم جاهزية الطريق.	0	0	0	0	0	0
73	الوعي بمدلولات الشواخص المرورية والالتزام بها	1	%20	0	0	0	0
74	مفهوم إشارة المرور.	1	%20	0	0	0	0
75	دلالات ألوان إشارة المرور.	1	%20	0	0	1	%20
76	فوائد إشارة المرور.	1	%20	0	0	1	%20
	المجموع	**5**	**%100**	**2**	**%100**	**5**	**%100**
المجال الخامس: واجبات الدولة المرورية							
77	توفير بيئة مرورية آمنة.	0	0	0	صفر	3	%12
78	حماية الأفراد من الأذى الممكن وقوعه في الطرقات	0	0	1	%50	3	%12
79	ضمان الأمن في الطريق.	0	0	0	0	2	%8
80	تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات المرتبطة بانتظام المرور على المواطن.	1	%100	0	0	2	%8
81	اهتمام الدولة بتوفير طرق المواصلات الواسعة.	0	0	0	0	8	%32
82	اهتمام الدولة بزيادة الجسور والأنفاق للمشاة	0	0	1	%50	3	%12
83	إبراز الصور التي تبين إنجازات الدولة في إنشاء الطرق والأنفاق والجسور.	0	0	0	0	1	%4
84	إنارة الشوارع في جميع المدن والقرى والبادية السعودية.	0	0	0	0	0	0
85	مسؤولية وزارة الداخلية في متابعة قضايا السلامة العامة	0	0	0	0	2	8
86	مسؤولية وزارة الداخلية في منح تراخيص مراكز تدريب السواقة.	0	0	0	0	0	0
87	مسؤولية وزارة الداخلية في إصدار قانون سير عصري.	0	0	0	0	0	0
88	المشاركة بتدريب الأفراد في مجال السلامة العامة وإكسابهم مهارات تقديم الإسعافات الأولية المرتبطة بالحوادث المرورية.	0	0	0	0	0	0
89	تأمين وسائل النقل الحديثة لاستخدامها من قبل الأفراد.	0	0	0	0	0	0
90	دور المؤسسات التعليمية التربوية في محاربة ظاهرة حوادث السير.	0	0	0	0	0	0
91	دور المؤسسات المجتمعية الأهلية في محاربة ظاهرة حوادث السير.	0	0	0	0	0	0
92	دور وزارة الصحة في تقديم العناية للمصابين بحوادث السير.	0	0	0	0	1	%4
93	دور وزارة الأشغال العامة في الحفاظ على جودة الطرق وسلامة استخدامها.	0	0	0	0	0	0
	المجموع	**1**	**%100**	**2**	**%100**	**25**	**%100**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المجال السادس: مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حل المشكلة المرورية							
94	دور القوات المسلحة في فتح الشوارع وشق الطرق.	0	0	0	0	0	0
95	دور القوات المسلحة في إقامة الجسور.	0	0	0	0	0	0
96	دور الأمن العام في حفظ النظام والأمن والسلامة العامة.	1	%50	0	0	2	%16.66
97	الوظيفة الوقائية للأمن العام في الحد من حوادث السير.	0	0	0	0	2	%16.66
98	إشراف الأمن العام على المواكب العامة	0	0	0	0	0	0
99	مسؤولية الأمن العام في ترخيص المركبات وصيانتها الدورية.	0	0	0	0	1	%8.33
100	مسؤولية الأمن العام في منح رخص قيادة المركبات.	0	0	0	0	1	%8.33
101	مسؤولية الأمن العام في حسن تأهيل السائق.	0	0	0	0	1	%8.33
102	مسؤولية الأمن العام في التأكد من توفر وسائل الحماية في المركبات.	0	0	0	0	0	0
103	التعريف بدور المعهد المروري السعودي في تنظيم المرور.	0	0	0	0	0	0
104	دور رجال المرور في ضبط السائقين المخالفين.	0	0	0	0	1	%8.33
105	دور رجال المرور في التقليل من الحوادث المرورية.	0	0	0	0	1	%8.33
106	دور رجال المرور في تسهيل وتنظيم حركة السير.	0	0	0	0	2	%16.66
107	دور رجال المرور في تقديم العون لسائقي المركبات.	0	0	0	0	0	0
108	دور رجال المرور في تطبيق قوانين وأنظمة السير	0	0	0	0	1	%8.33
109	دور الدفاع المدني في تنفيذ إجراءات السلامة العامة.	0	0	0	0	1	%8.33
110	دور الدفاع المدني في حماية الأرواح المصابة بالحوادث وتقديم الإنقاذ والإسعافات الأولية.	1	%50	0	0	0	0
111	صور رجال الدفاع المدني وهم يساهمون في إنقاذ الناس من الحوادث.	0	0	0	0	0	0
112	مسؤولية وزارة الشؤون البلدية في النظر بمخالفات السير.	0	0	0	0	0	0
	المجموع	2	%100	صفر	صفر	%12	%100
	المجموع الكلي	36	%24.16	%12.08	18	95	%63.76

© Arabic Digital Library Yarmouk University

تلاحظ الباحثة من الجدول (1) بأن عدد المفاهيم المرورية التي تم تضمينها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي قد بلغ (36) تكراراً، كان أكثرها المفهوم رقم (3) ونصه: "آليات وسائل النقل العام المختلفة (قديماً وحديثاً)"، بـ (16) تكراراً وبنسبة (84.2%)، يليه المفهوم رقم (2) ونصه "تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها"، وبـ

(3) تكرارات وبنسبة (15.8%)، في حين جاء بعدها المفهوم رقم (44) بتكـــرارين، ومفـــاهيم (21، 30، 36، 39، 45، 46، 47، 55، 73، 74، 75، 76، 80، 96، 110) بتكرار واحد، في الوقت الذي لم تحظ بقية المفاهيم على أي تكرار فيها.

أما بالنسبة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الابتدائي فقد بلغ المفاهيم المرورية المتضمنة في محتواه (18) تكراراً، كان أكثرها تكراراً المفهوم رقـــم (3) ونـــصه: "آليات وسائل النقل العام المختلفة (قديماً وحديثاً)" و بـــ (9) تكرارات وبنسبة (64.3%)، ويليه المفهوم رقم (2) ونصه: "تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها" بـــ (3) تكرارات وبنسبة (21.4%)، يليه المفاهيم ذات الأرقام (11، 12، 54، 55، 78، 82) وبتكرار واحد فقط، فـــي حين لم تحظ باقي المفاهيم المرورية بأي تكرار في محتواه.

وفيما يتعلق بكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الابتدائي، فقـــد حظـــي بأكبر درجة تضمين للمفاهيم المرورية في محتواه وبـــ (95) تكراراً، إذ نال المفهوم رقـــم (3) ونصه: "آليات ووسائل النقل العام المختلفة (قديماً وحديثاً)" على أعلى نسبة تضمين وبـــ (20) تكراراً، يليه في المرتبة الثانية المفهوم رقم (81) ونـــصه: "اهتمـــام الدولـــة بتـــوفير طـــرق المواصلات الواسعة" وبـــ (8) تكرارات، ثم تلاه المفهوم رقم (44) ونصه: "الاتصال مع إدارة السير على هاتف 993 للإبلاغ عن وقوع حادث مروري وبـــ (4) تكرارات، ثم المفـــاهيم ذات الأرقام (77، 78، 82) بثلاث تكـــرارات، والمفـــاهيم (2، 11، 19، 21، 23، 26، 79، 80، 85، 96، 97) بتكرارين فقط، في حين حصلت المفاهيم ذات الأرقـــام (6، 7، 12، 15، 16، 18، 20، 22، 24، 25، 27، 28، 39، 45، 46، 47، 49، 56، 59، 63، 75، 76، 83، 92، 99، 100، 101، 104، 105، 108، 109) على تكرار واحد فقط، في الوقت الذي لـــم تحظ به بقية المفاهيم المرورية على أي تكرار فيها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه: هل يختلف اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التربية المرورية باختلاف الصف الدراسي؟.

للإجابة على هذا السؤال، لا بد من التعرف على التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم التربية المرورية في كُتب كل صف على حدا ووفقاً لكل مجال من المجالات، ومن ثم القيام بالتحليل لإجراء المقارنات بين مفاهيم التربية المرورية بين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة (الرابع، الخامس، والسادس)، وللتعرف على ذلك أنظر الجدول (2)، الذي يعتمد التكرارات والنسب المئوية.

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل صف (الرابع، الخامس، والسادس) من مجموع تكرارات كل مجال من مجالات مفاهيم التربية المرورية

المجال	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المجال الأول: مفاهيم مرورية أساسية، (62) تكراراً	19	%52.7	14	%77.77	29	%30.52
المجال الثاني: سلوك المشاة في التعامل مع الطريق، (18) تكراراً	3	%8.33	0	0	15	%15.78
المجال الثالث: واجبات مرورية أخلاقية، (15) تكراراً	6	%16.66	0	0	9	%9.47
المجال الرابع: سلوكيات	5	%13.9	2	%11.11	5	%5.26

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مرورية، (12) تكراراً						
المجال الخامس: واجبات الدولة المرورية، (28) تكراراً	1	%2.77	2	%11.11	25	%26.31
المجال السادس: مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية، (14) تكراراً	2	%5.55	0	0	12	%12.63

يتبين لنا من الجدول (2) النتائج الآتية:

1- أن ترتيب مجالات مفاهيم التربية المرورية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع جاء كما يلي:

- **المرتبة الأولى** للمجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية) وذلك بواقع (19) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (52.7%).

- **المرتبة الثانية** للمجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية) بواقع (6) تكرارات، وبنسبة مئوية مقدارها (16.66%).

- **المرتبة الثالثة** للمجال الرابع (سلوكيات مرورية) بواقع (5) تكرارات، وبنسبة مئوية مقدارها (13.9%).

- **المرتبة الرابعة** للمجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق) بواقع (3) تكرارات، وبنسبة مئوية مقدارها (8.33%).

- **المرتبة الخامسة** للمجال السادس (مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية) بواقع تكراران اثنان، وبنسبة مئوية مقدارها (5.55%).

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

- المرتبة السادسة للمجال الخامس (واجبات الدولة المرورية) بواقع تكرار واحد فقط، وبنسبة مئوية مقدارها (2.77%).

2- أن ترتيب مجالات مفاهيم التربية المرورية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس جاء كما يلي:

- **المرتبة الأولى** للمجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية) وذلك بواقع (14) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (77.77%).

- **المرتبة الثانية** للمجالين "المجال الرابع (سلوكيات مرورية)، للمجال الخامس (واجبات الدولة المرورية)" بواقع تكراران اثنان لكل منهما، وبنسبة مئوية مقدارها (11.11%).

- في حين أن المجالات "الثاني، الثالث، والسادس"، لم يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس، إذ لم تحظ هذه المجالات وبجميع مفاهيمها على أي تكرار.

3- أن ترتيب مجالات مفاهيم التربية المرورية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس جاء كما يلي:

- **المرتبة الأولى** للمجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية) وذلك بواقع (29) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (30.52%).

- **المرتبة الثانية** للمجال الخامس (واجبات الدولة المرورية)، بواقع (25) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (26.31%).

- **المرتبة الثالثة** للمجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق) بواقع (15) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (15.78%).

- **المرتبة الرابعة** للمجال السادس (مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية) بواقع (12) تكراراً، وبنسبة مئوية مقدارها (12.63%).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **المرتبة الخامسة** للمجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية) بواقع (9) تكرارات، وبنسبة مئوية مقدارها (9.47%).

- **المرتبة السادسة** للمجال الرابع (سلوكيات مرورية) بواقع (5) تكرارات، وبنسبة مئوية مقدارها (5.26%).

وتسهيلاً للفهم والاستيعاب، نقدم الترتيب التالي لدرجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمجالات مفاهيم التربية المرورية في الصفوف الثلاثة، بحيث يعني الرمز (1) المرتبة الأولى، والرمز (2) المرتبة الثانية، وهكذا لباقي الرموز:

الصف الرابع: 1) المجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية)، 2) المجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية)، 3) المجال الرابع (سلوكيات مرورية)، 4) المجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق)، 5) المجال السادس (مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية)، 6) المجال الخامس (واجبات الدولة المرورية).

الصف الخامس: 1) المجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية)، 2) المجالين "الرابع (سلوكيات مرورية)، والخامس (واجبات الدولة المرورية)"، أما باقي المجالات فهي غير مُتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس.

الصف السادس: 1) المجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية)، 2) المجال الخامس (واجبات الدولة المرورية)، 3) المجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق)، 4) المجال السادس (مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية)، 5) المجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية)، 6) المجال الرابع (سلوكيات مرورية).

ومن خلال النتائج الثلاثة السابقة، نستنتج أن جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة قد اهتمت أولاً بالمجال الأول لمفاهيم التربية المرورية (مفاهيم مرورية أساسية)

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إذ حصد هذا المجال على أكثر التكرارات وللصفوف الثلاثة، بينما جاء المجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية) ثانياً في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، بينما كانت المرتبة الثانية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس للمجالين "الرابع (سلوكيات مرورية)، والخامس (واجبات الدولة المرورية)"، في حين اهتم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس ثانياً بالمجال الخامس (واجبات الدولة المرورية)، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت للمجال الرابع (سلوكيات مرورية) في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، أما كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس فقد اهتم ثالثاً بالمجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق).

وعليه فإن نسبة تكرارات مفاهيم التربية المرورية المُتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس إلى المجموع الكلي لتكرارات مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية بلغت (95) تكراراً بنسبة (63.76%)، ومن ثم جاء بالمرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع وبواقع (36) تكراراً أي ما نسبته (24.16%)، في حين جاء كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس بالمرتبة الثالثة بواقع (18) تكراراً أي ما نسبته (12.08%).

ويظهر الترتيب التنازلي التالي لمجالات مفاهيم التربية المرورية بحسب ترتيبها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية:

- **المرتبة الأولى: المجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية)**، إذ حظي هذا المجال على (62) تكراراً من أصل (149) أي ما نسبته (41.6%)، أما أكثر مفاهيم هذا المجال تضمناً في كتب التربية الاجتماعية والوطنية، فقد حظي عليها المفهوم رقم (2): آليات وسائل النقل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العام المختلفة (قديماً وحديثاً) وذلك بواقع (45) تكراراً من أصل (62) تكراراً لهذا المجال، هذا وقد وزعت تكرارات هذا المفهوم على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة كما يلي: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس (20) تكرارا من أصل (45) تكرار، كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس (9) تكرارات، و كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع (16) تكراراً، في حين نال المفهوم رقم (1): تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها، على (8) تكراراً من أصل (62) تكراراً وزعت على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة على النحو التالي: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس (2) تكرار من أصل (8)، أما كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الخامس والرابع فقد تضمن كُلٌ منهما على (3) تكرارات.

- **المرتبة الثانية: المجال الخامس (واجبات الدولة المرورية)**، فقد نال هذا المجال (28) تكراراً من صل (149) تكرار، هذا وقد جاءت أكثر مفاهيم هذا المجال تكراراً المفهوم رقم (41): اهتمام الدولة بتوفير طرق المواصلات الواسعة، حيث حصل على (8) تكرارات من أصل (28) مفهوماً، وقد كانت جميع هذه التكرارات الثمانية مُتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس فقط، أما المفهوم رقم (38): حماية الأفراد من الأذى، فقد حظي بـ (4) تكرارات من أصل (28) تكراراً لهذا المجال وُزعت هذه التكرارات لهذا المفهوم على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة كما يلي: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس (3) تكرارات من أصل (4)، كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس تكرار واحد فقط من أصل أربع، هذا وقد حصل المفهوم رقم (42) على نفس تكرارات المفهوم (38) وبنفس طريقة توزيع تكراراته على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- **المرتبة الثالثة: المجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق)**، إذ حظي هذا المجال على (18) تكراراً من أصل (149) تكرار من مجموع التكرارات، وقد كان المفهوم رقم (12): عبور الطريق من الأماكن المخصصة للمشاة، أكثر مفاهيم التربية المرورية وروداً من هذا المجال في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة مجتمعةً، فقد نال هذا المفهوم (3) تكرارات من أصل (18) تكراراً، وزعت هذه التكرارات على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة كما يلي: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس (2) تكراراً من أصل (3)، في حين لم يحظ كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس بأي تكرار، أما كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع فقد نال تكراراً واحداً فقط من أصل (3) تكرارات لهذا المفهوم.
- **المرتبة الرابعة: المجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية)**، فقد حصل هذا المجال على (15) تكراراً من مجموع التكرارات الـ (149)، وكانت أكثر حصة هذه التكرارات هي للمفهوم رقم (23): الاتصال مع إدارة السير على هاتف (993) للإبلاغ عن وقوع حادث مروري، الذي نال على (6) تكرارات من أصل الـ (15) تكرار، بحيث وزعت هذه التكرارات على كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة كالآتي: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس (4) تكرارات من الـ (6) تكرارات، كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس لم ينل أي تكرار، كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع تكراران اثنان من أصل (6) تكرارات.
- **المرتبة الخامسة: المجال السادس (مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية)**، حيث حصد هذا المجال (14) تكراراً من أصل (149) تكرار، وكان المفهوم رقم (46): دور الأمن العام في حفظ النظام والأمن والسلامة العامة، هو الأكثر نصيباً من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مفاهيم هذا المجال، حيث نال هذا المفهوم (3) تكرارات من تلك الـ (14) تكراراً، وزعت تكرارات هذا المفهوم على كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة كما يلي: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس حصد تكراران اثنان من أصل (3)، في حين لم يحظ كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس على أي تكرار، بينما نال كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع تكراراً واحداً من أصل (3) تكرارات.

- **المرتبة السادسة والأخيرة: المجال الرابع (سلوكيات مرورية)**، وذلك عندما نال هذا المجال على (12) تكراراً فقط من مجموع التكرارات البالغ (149) تكراراً وبالتالي مثلت تكرارات هذا المجال أقل نسبة وصلت إليها باقي مجالات مفاهيم التربية المرورية، وقد تراوح تكرار المفاهيم المرورية التابعة لهذا المجال بين (1 إلى 2) تكرار فقط، إذ نالت المفاهيم ذوات الأرقام (28، 30، 31، 32، 33، 34) على تكرار واحد فقط لكل منها من أصل (12) تكرار، بينما نالت المفاهيم ذات الأرقام (29، 35، 36) على تكرارين اثنين لكل منهما، أيضاً من مجموع التكرارات الـ (12)؛ ذلك لأن هذه المفاهيم الثلاثة للمجال حظيت على (6) تكرارات أيضاً أي أن كل مفهوم منها حصد تكراران اثنان.

وللتعرف على مفاهيم التربية المرورية المشتركة (مفاهيم التربية المرورية المتقاطعة) التي تضمنتها كتب التربية الاجتماعية والوطنية بين صفين أو أكثر أنظر الجدول (3) الآتي:

الجدول (3)

مفاهيم التربية المرورية المشتركة بين صفين أو أكثر

المفهوم ورقمه	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
	التكرار	التكرار	التكرار	
المفهوم رقم (2): تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها.	3	3	2	8
المفهوم رقم (3): آليات وسائل النقل للعام المختلفة (قديماً وحديثاً)	16	9	20	45

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المفهوم رقم (11): عدم رمي القاذورات من نوافذ الحافلات في الشوارع	0	1	2	3
المفهوم رقم (12): تجنب إخراج اليد أو أي جزء من الجسم من نافذة الحافلة	0	1	1	2
المفهوم رقم (21): عبور الطريق من الأماكن المخصصة للمشاة	1	0	2	3
المفهوم رقم (39):دور الطلبة في الالتزام بقواعد السير وأثر ذلك على سلامتهم	1	0	1	2
المفهوم رقم (44): الاتصال مع إدارة السير على هاتف (993) للإبلاغ عن وقوع حادث مروري.	2	0	4	6
المفهوم رقم (45): الاتصال مع الدفاع المدني على هاتف (998) لإسعاف المصابين بالحوادث المرورية.	1	0	1	2
المفهوم رقم (46): عدم محاولة إسعاف المصابين قبل وصول الدفاع المدني إذا لم تكن مختصاً بالإسعاف	1	0	1	2
المفهوم رقم (47): مشاركة الأفراد في أعمال الإنقاذ المناسبة للقدراتي عند وقوع الحوادث.	1	0	1	2
المفهوم رقم (55): صور لحوادث سير وآثارها السلبية	1	1	0	2
المفهوم رقم (75): دلالات ألوان إشارة المرور.	1	0	1	2
المفهوم رقم (76): فوائد إشارة المرور.	1	0	1	2
المفهوم رقم (77): توفير بيئة مرورية آمنة.	0	1	3	4
المفهوم رقم (78): حماية الأفراد من الأذى.	0	1	3	4
المفهوم رقم (80): تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات على المواطن.	1	0	2	3
المفهوم رقم (82): اهتمام الدولة بزيادة الجسور والأنفاق للمشاة	0	1	3	4
المفهوم رقم (96): دور الأمن العام في حفظ النظام والأمن والسلامة العامة.	1	0	2	3

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نلاحظ من تحليل الجدول (3)، ما يلي:

1. أن (18) مفهوماً فقط، وردت في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لأكثر من صفين من الصفوف المدروسة (الرابع، الخامس، والسادس).
2. أن مفهومان فقط وهما (**المفهوم رقم (2): تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها، والمفهوم رقم (3): آليات وسائل النقل العام المختلفة "قديماً وحديثاً"**) الذين تشاركت بهما

الكتب الثلاثة للصفوف (الرابع، الخامس، والسادس)، وعند ترتيب كتب الصفوف الثلاثة تنازلياً من الأكثر تكراراً لهما إلى الأقل يتبين لنا الآتي:

أ- فيما يتعلق **بالمفهوم رقم (2): تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها**، فإن الترتيب كما يلي:

- المرتبة الأولى: كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس، وذلك بواقع (3) تكرارات لكل منهما.
- المرتبة الثانية: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس، وذلك بواقع تكرارين.

ب- فيما يتعلق **بالمفهوم رقم (3): آليات وسائل النقل العام المختلفة "قديماً وحديثاً"**، فإن الترتيب كما يلي:

- المرتبة الأولى: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس، بواقع (20) تكراراً.
- المرتبة الثانية: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، بواقع (16) تكراراً.
- المرتبة الثالثة: كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس، بواقع (9) تكراراً.

3. أن (16) مفهوماً تقاطعت (اشتركت) بهما كُتب صفين من كتب التربية الاجتماعية والوطنية، وفيما يلي إيراد المفاهيم التي اشتركت بها كتب الصفين الرابع مع الخامس، والرابع مع السادس، والخامس مع السادس:

أولاً: مفاهيم التربية الوطنية المشتركة بين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع الخامس: مفهوم واحد فقط والمتمثل بالمفهوم رقم (55): صور لحوادث سير وآثارها السلبية، وذلك بنفس التكرار، بواقع تكرار واحد فقط لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: مفاهيم التربية الوطنية المشتركة بين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والسادس: وهي المفاهيم الآتية:

- المفهوم رقم (21): عبور الطريق من الأماكن المخصصة للمشاة، وفيما يتعلق بالتكرارات فقد جاءت لمصلحة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس بواقع تكرارين، وتكرار واحد لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع.
- المفهوم رقم (39): دور الطلبة في الالتزام بقواعد السير وأثر ذلك على سلامتهم، بواقع تكرار لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين.
- المفهوم رقم (44): الاتصال مع إدارة السير على هاتف (993) للإبلاغ عن وقوع حادث مروري، وذلك لصالح كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس بواقع (4) تكرارات، بينما كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع تكراران.
- المفهوم رقم (45): الاتصال مع الدفاع المدني على هاتف (998) لإسعاف المصابين بالحوادث المرورية، بواقع تكرار لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين.
- المفهوم رقم (46): عدم محاولة إسعاف المصابين قبل وصول الدفاع المدني إذا لم تكن مختصاً بالإسعاف، بواقع تكرار لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين.
- المفهوم رقم (47): مشاركة الأفراد في أعمال الإنقاذ المناسبة لقدراتي عند وقوع الحوادث، بواقع تكرار لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين.
- المفهوم رقم (75): دلالات ألوان إشارة المرور، بواقع تكرار لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين.
- المفهوم رقم (76): فوائد إشارة المرور، بواقع تكرار لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المفهوم رقم (80): تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات على المواطن، وذلك لصالح كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس بواقع تكرارين، إلى تكرار واحد لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع.
- المفهوم رقم (96): دور الأمن العام في حفظ النظام والأمن والسلامة العامة، وذلك لصالح كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس بواقع تكرارين، إلى تكرار واحد لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع.
- نلاحظ من التحليل السابق أن عدد التكرارات جاءت لصالح كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس.

ثالثاً: مفاهيم التربية الوطنية المشتركة بين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الخامس والسادس: وهي المفاهيم الآتية:

- المفهوم رقم (11): عدم رمي القاذورات من نوافذ الحافلات في الشوارع، وذلك لصالح كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس بواق تكرارين، وتكرار واحد لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس.
- المفهوم رقم (12): تجنب إخراج اليد أو أي جزء من الجسم من نافذة الحافلة، بواقع تكرار لكل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين.
- المفهوم رقم (77): توفير بيئة مرورية آمنة، وذلك لصالح كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس بواقع (3) تكرارات مقابل تكرار واحد لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

- المفهوم رقم (78): حماية الأفراد من الأذى، وذلك لـصالح كتـاب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية للصف السادس بواقع (3) تكرارات مقابل تكرار واحد لكتاب التربية الاجتماعيـة والوطنية للصف الخامس.
- المفهوم رقم (82): اهتمام الدولة بزيادة الجسور والأنفاق للمشاة، وذلك لصالح كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس بواقع (3) تكرارات مقابل تكرار واحد لكتاب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الخامس.
- نلاحظ من التحليل السابق أن عدد التكرارات جاءت لصالح كتـاب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية للصف السادس.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

إذاً، لقد كان الهدف من هذه الدراسة تحري درجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، وبتطبيق أداة الدراسة بشكلها النهائي (قائمة بمفاهيم التربية المرورية) على كُتب عينة الدراسة ولغاية الإجابة على تساؤلي الدراسة، وبتحليل البيانات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل مفهوم من مفاهيم التربية المرورية ولكل مجال من مجالات القائمة والمجالات المجتمعة، تم التوصل إلى العديد من النتائج، وفيما يلي مناقشة لإجابة سؤالي الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول والمتمثل بـ (ما مدى تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؟)، والتي كانت الإجابة عليه بأن: نسبة تضمن مفاهيم التربية المرورية (المُدرجة في أداة الدراسة) في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية (للصفوف الثلاثة مجتمعةً: الرابع الخامس والسادس) في المملكة العربية السعودية بلغت (49.1%)، حيث أنه من أصل (112) مفهوماً مُعتمدة في أداة الدراسة (القائمة) تم الكشف عن (55) مفهوماً فقط منها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة، بمعنى أن هناك (57) مفهوماً للتربية المرورية لم تتضمنها الكُتب المدروسة أي ما نسبته (50.9%).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وترى الباحثة بأن هذه النتائج المتواضعة لدرجة تضمين مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ترتبط بماهية الخطوط العريضة لمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث تلزم الكتب المدرسية بإبراز توجهات النتاجات العامة للتربية الاجتماعية والوطنية وخطوطه العريضة.

كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أن درجة تضمين معظم مفاهيم التربية المرورية في محتوى هذه الكتب قد تم بصورة غير مقصودة، وليس أدل على ذلك من ورود كثير من المفاهيم المرورية بتكرار واحد فقط.

وربما قد يعزى ذلك إلى اعتقاد القائمين على تأليف كتب التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف المرحلة الابتدائية بأن ما يجب معرفته من قبل الفئة المستهدفة لهؤلاء الطلبة هو ما تم تضمينه فقط في محتوى هذه الدروس، إضافة إلى وجود أفهام سائدة لدى المعنيين في وزارة التربية والتعليم السعودية بوجود أطراف أخرى ومصادر بديلة غير الكتاب المدرسي من شأنها المشاركة في حملات التوعية والتثقيف المروري.

وترى الباحثة أن هذه النسبة لدرجة تضمن مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية هي نسبة ضئيلة، وذلك انسجاماً مع النتيجة الضئيلة التي توصلت إليها دراسة (عبابنة والحياري، 2009) التي هدفت إلى معرفة عدد المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن عدد المفاهيم المرورية المضمنة في الكتب المدرسية كانت بنسبة (43%) وأنها نسبة غير كافية لإحداث وعي مروري لدى هذه الفئة من الطلبة، ويتضح أكثر التضاؤل في هذه النسبة لدرجة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية والبالغة (49.1%) عند مقارنتها بنسبة ودرجة تضمن مفاهيم أخرى كالمفاهيم المكانية في كتب الدراسات الاجتماعية، وذلك بناءً على النتيجة التي توصلت إليها دراسة (الخليفة، 2011) التي هدفت التعرف إلى درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب التربية الاجتماعية للصف السادس بدولة الكويت، والتي بينت أن نسبة تضمن المفاهيم المكانية في كتب التربية لاجتماعية بلغت (78%).

كما وترى الباحثة أن هذه النسبة الضئيلة لدرجة تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لمفاهيم التربية المرورية، هي نسبة متوافقة مع نتائج الدراسة التي أجراها (الخطابي، 1999) التي هدفت التعرف إلى مدى مساهمة محتوى الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية في تنمية مفاهيم السلامة المرورية لدى الطلبة، إذ أشارت نتائج تلك الدراسة إلى الاهتمام المتواضع الذي حظيت به مفاهيم السلامة المرورية في محتوى الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية من حيث الكم والكيف، كذلك وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي أجراها كل من ويلسون ولاودن (Wilson & Lowden, 2003) التي هدفت إلى معرفة فاعلية مشروع سلامة الطريق للمدرسة في اسكتلندا، إذ تبين منها وجود قصور في مفاهيم السلامة المرورية المتضمنة في المناهج الدراسية في اسكتلندا، وكذا مع نتيجة دراسة (الرفاعي، 2008) التي أظهرت وجود قصور وإغفال واضحين لبعض المفاهيم والتعميمات المرورية.

وبالتالي فإن الباحثة تُعزي المستوى الضئيل لنسبة ودرجة تضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لمفاهيم التربية المرورية، إلى أن المرحلة الابتدائية هي إحدى مراحل التعليم المدرسي، إذ تلي هذه المرحلة الابتدائية المرحلتين (المتوسطة، والمرحلة الثانوية)، وبالتالي فإن ما ورد في كتب التربية الاجتماعية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

والوطنية للمرحلة الابتدائية من مفاهيم للتربية المرورية قد تكملها المراحل الأخرى للتعليم المدرسي، على الرغم من أن هذه النسبة الضئيلة -كما أشرنا- التي تضمنتها كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية هي نسبة غير كافية لإحداث وعي مروري لدى الفئة المستهدفة (طلاب المرحلة الابتدائية) في السعودية، كما أشارت إليه بعض الدراسات.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني والمتمثل بـ (هل يختلف اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التربية المرورية باختلاف الصف الدراسي؟)، والذي كانت إجابته بـ "نعم" وذلك عندما أظهرت النتائج وجود اختلاف وتنوع في اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمفاهيم التربية المرورية باختلاف الصف الدراسي؟، ففي حين تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع (18) مفهوماً للتربية المرورية من أصل (112) مفهوماً أي ما نسبته (16%)، فقد تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس (8) مفاهيم فقط أي ما نسبته (0.08%)، بينما كانت النسبة الأكبر لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس وذلك بنسبة (42.8%) بواقع (48) مفهوماً.

وعند تحليل مستوى اهتمام تلك الكتب الثلاثة (الرابع، الخامس والسادس) كُلاً على حدا من حيث مدى تضمنها لمفاهيم التربية المروية إلى الأصل الكلي لعدد المفاهيم التي تضمنتها الكتب الثلاثة مجتمعةً والبالغة (55) مفهوماً، يتبين لنا أن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس هو الأكثر اهتماماً وذلك بنسبة (87.2%) حيث من أصل (55) مفهوماً تضمنتها الكتب الثلاثة مجتمعة هناك (48) مفهوماً منها وردت في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية الصف السادس، في حين تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس (8) مفاهيم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فقط من أصل (55) مفهوماً أي ما نسبته (14.5%)، بينما كانت تلك النسبة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع تتمثل بـ (32.7%) وذلك بواقع (18) مفهوماً من أصل (55) مفهوم.

هذا وقد بين لنا التحليل أن جميع مجالات مفاهيم التربية المرورية الأساسية بما تحتويه من مفاهيم ثانوية/ فرعية، قد ضُمنت في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية للصفوف (الرابع، الخامس، والسادس) بواقع (149) تكراراً، وعند توزيع هذه التكرارات على مجالات مفاهيم التربية المرورية الستة، اتضح لنا الترتيب التنازلي الآتي: **المرتبة الأولى: المجال الأول (مفاهيم مرورية أساسية)** إذ حظي هذا المجال على (62) تكراراً أي ما نسبته (41.6%)، **المرتبة الثانية: المجال الخامس (واجبات الدولة المرورية)**، فقد نال هذا المجال (28) تكراراً، أي ما نسبته (18.8%)، **المرتبة الثالثة: المجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق)**، إذ حظي هذا المجال على (18) تكراراً أي ما نسبته (12.1%)، **المرتبة الرابعة: المجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية)**، فقد حصل هذا المجال على (15) تكراراً أي ما نسبته (10.1%)، **المرتبة الخامسة: المجال السادس (مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية)**، حيث حصد هذا المجال (14) تكراراً أي ما نسبته (9.4%)، **المرتبة السادسة والأخيرة: جاءت للمجال الرابع (سلوكيات مرورية)**، فقد حصل هذا المجال على (12) تكراراً أي ما نسبته (8.1%).

وعند البحث عن درجة اهتمام كل كتاب من كتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل صف من الصفوف الثلاثة (الرابع، الخامس، والسادس) بمجالات مفاهيم التربية المرورية أن: جميع كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة قد اهتمت أولاً بالمجال الأول لمفاهيم التربية المرورية (مفاهيم مرورية أساسية) إذ حصد هذا المجال على أكثر التكرارات وللصفوف الثلاثة،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

بينما جاء المجال الثالث (واجبات مرورية أخلاقية) ثانياً في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، بينما كانت المرتبة الثانية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس للمجالين "الرابع (سلوكيات مرورية)، والخامس (واجبات الدولة المرورية)"، في حين اهتم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس ثانياً بالمجال الخامس (واجبات الدولة المرورية)، أما المرتبة الثالثة فقد جاءت للمجال الرابع (سلوكيات مرورية) في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، أما كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس فقد اهتم ثالثاً بالمجال الثاني (سلوك المشاة في التعامل مع الطريق).

وعند مناقشة نتائج هذا السؤال "الثاني"، فإن الباحثة ترى أن هذا الاختلاف في درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمفاهيم التربية المرورية هو أمرٌ يتوافق مع السياسات التربوية التي وضعت في تسلسل موضوعات المناهج التربوية التي صُممت لكي تراعي قدرات وحاجات الطلبة في كل صف، فكل صف دراسي يحمل مجموعة من الأهداف التي إن توافقت من صف إلى آخر فإنها تتفاوت في مستوى المعرفة والمعلومة المُراد توصيلها إلى الطلبة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن التفاوت في درجة اهتمام عينة مجتمع هذه الدراسة بمفاهيم التربية المرورية يتوافق ويتماثل مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الخطابي، 1999) التي هدفت للتعرف على مدى مساهمة محتوى الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية في تنمية مفاهيم السلامة المرورية لدى الطلبة، تلك الدراسة التي بينت وجود فروق واضحة بين محتوى الكتب الدراسية في الاهتمام بتنمية مفاهيم السلامة المرورية يعزى للصف الدراسي ولصالح المراحل العليا من المرحلة الابتدائية.

كما وترى الباحثة فيما يتعلق بما وصلت إليه من نتيجة تدّل على وجود اختلاف واضح فيما يخص درجة اهتمام كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(الرابع، الخامس، والسادس) مجتمعةً في المملكة العربية السعودية، هي نتيجة تتوافق مع ما اجتمع عليه الأدب النظري المتعلق بمضمون كتب المرحلة الابتدائية من مفاهيم مرورية، فجميع ذلك الأدب النظري يرى وجوب أن تتضمن مقررات المرحلة الابتدائية فيما يخص التربية المرورية على: (مضمون التربية المرورية للمرحلة الابتدائية: تأكيد سلامة المجتمع، والسلامة العامة، ومنها سلامة النقل وخلو الطرق من الأخطار المختلفة، الوقاية من الحوادث، أخطار السير في منتصف الطريق واللعب فيه، واجتياز الطريق السالكة، ومبادئ السير في الليل لراكبي الدراجات، وشروط عبور الممرات، وتزويد المتعلم بالنصائح التي تساعد على استخدام وسائل النقل العامة) وهو الأمر الذي توافق مع نتيجة هذه الدراسة التي بينت أن الكُتب المدروسة فيها قد اهتمت بالمفاهيم المرورية الأساسية، وبسلوك المشاة في التعامل مع الطريق، وبالواجبات المرورية الأخلاقية، وبالسلوكيات المرورية أيضاً.

إلا أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية مجتمعةً (الصفوف: الرابع، والخامس، والسادس) لا يتضح فيها مراعاة التكامل الرأسي في طرح مفاهيم التربية المرورية فيها، فصحيح أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة قد اتفقت على وضع مجال (مفاهيم أساسية مرورية) في طليعة اهتماماتها، وقد اتفقت أيضاً في أن ما طُرح من مجالات ومفاهيم للتربية المرورية فيها قد تماشى مع الطرح النظري لما يجب أن تتضمنه كتب المرحلة الابتدائية من مفاهيم للتربية المرورية بشكل عام، إلا أن الخمسة الباقية لمجالات مفاهيم التربية المرورية لم تشهد تراتبية في الطرح، فما جاء ثانياً أو ثالثاً .. وهكذا، قد اختلف من كتاب إلى آخر من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الثلاثة، الأمر الذي لم تستطع الباحثة تفسيره بشكل علمي، وخصوصاً إذا ما لاحظنا الفجوة الكبيرة التي شهدها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس، إذ أن هذا الكتاب بما تضمنهُ من مفاهيم التربية مرورية شكل فارقة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أو كما أسلفنا فجوة بين مضمون كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع مع كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس، ذلك الفارق لم يتضح فقط في عدد التكرارات وإنما في غياب ثلاثة مجالات من مجالات التربية المرورية كاملةً في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس.

وفي محاولة تفسير تلك العشوائية وتلك الفجوة المرورية ترى الباحثة أن مرد ذلك قد يرجع إلى إحدى أمرين: الأول إغفال الأدب النظري المختص بالتربية المرورية وضع تسلسل منطقي ومنظم يُرتب ما ينبغي أن تتضمنه كتب المرحلة الابتدائية وكذلك باقي مراحل التعليم المدرسي من مجالات ومفاهيم للتربية المرورية، حيث اكتفى ذلك الأدب النظري بوضع مضامين عامة لما يجب أن يُطرح في كُتب مراحل التعليم الابتدائي من مفاهيم للتربية المرورية دون أن يُفصل ذلك بشكل منتظم، إذ أنه وفي حدود إمكانيات الباحثة في خضم بحثها المتواصل عن مرجعية أدبية تُعنى بموضوعات التربية المرورية تُفيد في بناء الإطار النظري لهذه الدراسة، لم تعثُر الباحثة على أي ترتيب علمي ينظم آلية طرح مفاهيم التربية المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية المرحلة الابتدائية عموماً، ولا في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية.

أما الأمر الثاني الذي تُعزيه الباحثة لغياب التسلسل العلمي الدقيق والمُفصل لمفاهيم التربية المرورية في مضامين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية، وبالأخص وجود الفجوة المرورية التي حملها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس، فترى الباحثة أنه يرجع إلى: أن المعنيين بعملية إعداد الكُتب الدراسية ومنها كتب التربية الاجتماعية والوطنية في السعودية ممثلةً بوزارة التربية والتعليم، قد ارتأت اعتبار محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس يصلُح أكثر لتحميله مضامين مفاهيم

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تربوية أخرى غير المفاهيم المرورية وذلك بالاستناد إلى دراسات نفسية وتربوية وتعليمية أخرى توصي بذلك لتحسين مخرجات العملية التعليمية والتربوية للمرحلة الابتدائية في السعودية، لسنا هنا بصدد الكشف عنها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

في ظل ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، فإن الباحثة هنا تقدم بعض التوصيات لعلها تُسهم في تقديم المنفعة:

1) ضرورة رفد كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بمزيد من مفاهيم التربية المرورية، وتوزيع التكرارات التي حصلت عليها بعض مفاهيم التربية المرورية على مفاهيم جديدة غير مُتضمنة في تلك الكتب، إذ ما أرادوا الحفاظ على ذات النسبة المئوية.
2) وجوب أن تنسجم عملية توزيع مجالات مفاهيم التربية المرورية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية، مع ما أجمع عليه الأدب السابق المعني بالتربية المرورية الذي يُحدد المجالات التي يجب أن تركز عليها مُقررات المرحلة الابتدائية فيما يخص التربية المرورية.
3) على معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية في السعودية، زيادة الاهتمام بتدريس مفاهيم التربية المرورية الواردة في الكتب، وذلك لسد النقص والتقصير المشار إليه سابقاً في تضمين تلك الكتب لمفاهيم التربية المرورية، لعلهم يُسهموا في رفع مستوى التوعية المرورية لدى الطلبة.
4) اهتمام القائمين على تأليف كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية بتضمين مفاهيم التربية المرورية في محتوى دروسها.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الإبراهيم، نجلاء. (2012). **وفيات وضحايا الحوادث المرورية بالمملكة**. جريدة اليوم السعودية. تاريخ الاسترجاع على شبكة الانترنت، 2013/2/22م، www.alyaum.com/News.

أبو حراز، ياسر محمد. (2009). **التربية المرورية في مناهج التعليم العام: الواقع والرؤى المستقبلية**. المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، السودان.

الإدارة العامة للمرور. (2011)، **الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية**. الرياض.

أبو عون، عمر. (1999). **كراس المفاهيم التجديدية للدورات التدريبية في التربية السكانية: البيئة المرورية والصحية**. وزارة التربية، سوريا- دمشق.

أبو عون، عمر. (2003). **التربية المرورية ودورها في السلامة العامة والفردية**. وزارة التربية، سوريا- دمشق.

الآغا، عبد المعطي، والفراني، عبد الحميد.(2009). المفاهيم الاقتصادية الإسلامية المتضمنة في كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 17(1).ص565-582.

بدر، سهام. (1998). **نحو استراتيجيات للتربية المرورية في رياض الأطفال**. مركز البحوث والدراسات في القيادة العامة لشرطة دبي، دبي- الإمارات العربية المتحدة.

بني أحمد، عوده مصطفى علي. (2003). **حوادث المرور أسبابها وعلاجها من منظور تربوي إسلامي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

بيان، محمد سعد الدين. (2006). **التربية المرورية في التعلم. مؤتمر التعليم والسلامة المرورية**، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، في الفترة من 11-2006/12/13.

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. (2005). **حوادث المرور**. الرياض- السعودية.

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. (2009). **التعليم والسلامة المرورية**. الرياض- السعودية.

الجعافرة، عبد السلام، والخزاعلة، محمد. (2010). آراء معلمي الحلقة الأساسية الأولى في الأردن تجاه إقرار منهاج. **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**، 10(2).ص64-81.

جوارنة، محمد وادعيس، أحمد وخصاونة، سامر وشديفات، صادق وعيادات، هيثم. (2010). مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى في الأردن لمفاهيم التربية المرورية. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت، 17(2)، 16- 17.

جوهر، علي صالح. (2004). **مبادئ التربية**. دار المهندس، مصر- القاهرة.

الخطابي، عبد الحميد بن عويد.(1999). **مفاهيم السلامة المرورية في محتوى الكتب الدراسية في المرحلة الابتدائية**. اللقاء السنوي الثامن للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، السعودية. ص1-44.

الخطيب، محمد. (2003). **دور المعلم في التربية المرورية**. المعهد المروري الأردني، عمان- الأردن.

الخليفة، فضيلة عيدان. (2011). **درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان –الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

خليل، أحمد سيد. (2006). **التربية وقضايا المجتمع**. الدار العالمية، القاهرة- مصر.

الرفاعي، عبير محمد ضيف الله. (2009). **تطوير كتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي في ضوء البنية المعرفية للتربية المرورية وقياس فاعليته في اكتساب الطلبة لهذه البنية واتجاهاتهم نحوها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد- الأردن.

زيتون، عدنان. (1999). **التعلم الذاتي: إستراتيجية تربوية معاصرة**. مطبعة ألف باء الأديب، سوريا- دمشق.

السلمي، علي. (1997). **إدارة السلوك الإنساني**. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة- مصر.

طعيمة، رشدي.(1987). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية-مفهومه-أسسه-استخداماته**. دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر.

طوالبة، هادي محمد. (2011). المفاهيم المرورية الواردة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة دراسات/ العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية. الأردن. المجلد (38)، العدد (1). ص94-106.

عبابنة، إيمان. والحياري، محمود.(2009). مدى توافر المفاهيم المرورية في الكتب المدرسية للصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي. الأردن، **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت، 16(5).ص28-40.

عبد الله، كمال. (2004). **مدخل إلى علوم التربية**. دار النهضة، القاهرة- مصر.

العجمي، عيسى محسن. (2009). **السلامة المرورية: الواقع والتطلعات**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض- السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العلوية، حنان بنت فايز. (2009). **مسببات الحوادث في سلطنة عُمان ودور التربية المرورية المدرسية لتلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدرسة البندر الجديد للتعليم الأساسي في التقليل منها**، عُمان: وزارة التربية والتعليم، تاريخ الاسترجاع على شبكة الانترنت، 2012/8/14م، المنتدى التربوي، بوابة سلطنة عُمان التعليمية، www.forum.moe.gov.om/pdf.

قطامي، يوسف. وأبو جابر، ماجد. (2002). **تصميم التدريس**. دار الفكر، عمان- الأردن.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. (2005). **استعراض أوضاع السلامة المرورية في بلدان مختارة من منطقة الاسكوا**. الأمم المتحدة، نيويورك – الولايات المتحدة الأمريكية.

محمد، الخوالدة. (2003). **مقدمة في التربية**. دار المسيرة، عمان- الأردن.

مروان، نايف حمد. (2008). **الطرق آلة القتل اليوم**. دار العزت للنشر، لبنان- بيروت.

ملحم، غدير. (1999). **المجتمع والسلامة المرورية**. دار التوافق للنشر، لبنان- بيروت.

الموصلي، فاروق. (1996). **التوعية المرورية وأثرها في تنظيم المرور**. مطابع المعهد العربي لإنماء المدن، القاهرة- مصر.

النابلسي، محمد. (2002). **علاقة حوادث السير بتشويه الدفاعات النفسية**. مؤتمر حوادث السير لدول الخليج العربي، الكويت.

النافع، عبد الله والشافعي، إبراهيم والشمري، فهد.(2002). **إدخال تعليم السلامة المرورية في مقررات المرحلة المتوسطة في التعليم العام**. مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، الرياض –السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

Aaron, James. (1977). **Driver And Traffic Safety Education**. New York- USA. Macmillan Press.

Accident fact. (1994). **National safety council**. 2nd ed. USA.

Fyhri, Don. R. (2002). **Traffic Safety Education: Life Long Learning Process**. India. Highway Safety Center.

Hills, P. J. (1982). **A Dictionary of Education**, London-UK. Routledge and Kegan Paul.

Holsti, R. (1969). **Content Analysis for the Social Sciences and the Humanities** Addison. Wesley Publishing.

Hotz, Gillian. A., Cohn, Stephen, M., Caste Blanco. Andrea, Colsten, sherika, Thomas, Weiss, Martin; Nelson, Alyssa Jacob; and Duncan, Robert (2004). Walk Safe: A school- Based pedestrian safety: Intervention Program. **Traffic Inquiry prevention**, 5, 382-389.

International Road Fedration. (1995). **World Road Statiststics (1990-1994)**, Washington.

International Road. Fedration. (1995). **World Road Statistics** (1990-1994), Washington, D, C.

James, A. T., Andrew, T. K., Hugh, F., C.; Kirstie, W., M.; Penelope, S. & Sheila, M.(2005). Influence of Virtual Reality Training on the Road Side Crossing Judgments of Child Pedestrians. **Journal of Experimental Psychology**, 11(3).

Klausmeier, H. (1975). **Learning and Human A billets**. New York- USA, Harper and Row Publisher.

Lartey, Gracek., Price, James H., Telljohann, Susan K., Dake, Joseph A. Yingling. (2007), faf th Primary Grade Teacher's Perceptions and

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Practices Regarding Pedestrian safety. **Education Journal of school Heath**, 77 (5): 265- 272.

Naish, M. (1977). The Development of Children Thinking in School Geography. **Teaching Geography.** 3 (2).

Wilson, V. & Lowden, K.(2003). Safely to School: A Study of Safer Routes to School in the Classroom Scottish Executive **Social Research**, Research Findings, 73 (11).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المُلحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولية:

قائمة مقترحة بالمفاهيم المرورية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية

الرقم	الفقرة	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		مجموع التكرارات	النسبة المئوية 100%
	مفاهيم التربية المرورية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
1	تعريف الطلبة بمفهوم وسائل النقل وأنواعها.								
2	تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها.								
3	صور آليات لوسائل النقل العام المختلفة.								
4	المحافظة على وسائل النقل وعدم العبث بمحتوياتها.								
5	الاصطفاف بانتظام عند ركوب الحافلات								
6	إغلاق الأبواب بإحكام من الداخل								
7	استعمال حزام الأمان عند ركوب الحافلات وقيادتها								
8	جلوس الأطفال في أماكنهم المخصصة داخل السيارة.								
9	تجنب اللعب والمزاح في الحافلة أثناء مسيرها.								
10	تجنب الحديث مع السائق أثناء المسير								
11	عدم رمي النفايات من نوافذ الحافلات في الشوارع								
12	تجنب إخراج اليد أو أي جزء من الجسم من نافذة الحافلة								
13	تجنب التدخين داخل الحافلة								
14	عدم الكتابة على مقاعد الحافلة								
15	عدم مغادرة وسائل النقل بسرعة عند النزول منها								
16	التأكد من وقوف الحافلة تماما قبل صعودك ونزولك منها								
17	النزول من الجهة اليمنى للسيارة								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

18	وضع الخوذ الواقية فوق الرؤوس عند ركوب الدراجات									
سلوك المشاة في التعامل مع الطريق										
19	السير على الرصيف في حال وجوده وليس على الطريق									
20	السير على حافة الطريق بعكس اتجاه المركبات									
21	الوقوف على حافة الرصيف أو على حافة الطريق عند العبور									
22	عبور الطريق من الأماكن المخصصة للمشاة									
23	عدم قطع الطريق من جانب إلى آخر قبل التأكد من خلوه من المركبات									
24	تدريب الطالب على النظر في الاتجاهين قبل قطع الطريق									
25	عدم التلكؤ أثناء عبور الطريق									
26	ألا نشغل أنفسنا بأي شيء كالنظر أو الحديث أثناء السير في الطريق أو عبوره									
27	خطورة قطع الشارع من غير المكان المخصص لذلك									
28	خطورة قطع الشارع من على حاجز الحديد بين المسربين									
29	ضرورة استعمال جسور المشاة عند العبور إلى الطريق المقابل									
30	يجب أن يتعلم الطفل الإمساك بأيدي الكبار عند عبور الطريق.									
31	عبور الشارع عندما يظهر اللون الأحمر لإشارة المرور والذي يعني إمكانية العبور والتحرك									
32	امتناع السير فوق جسور السيارات فهي ليست للمشاة									
33	أن تعبر بخط مستقيم من المكان المحدد									
34	اللعب في المكان المخصص لذلك									
35	عدم لعب الكرة بالقرب من الطريق									
36	عدم اللعب خلف السيارات المتوقفة أو بينها									
37	عدم قيادة الدراجات على الرصيف									
38	طلب مساعدة رجل المرور عند الحاجة لذلك									
39	تعليم الأطفال بعض قواعد المرور									

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	وأنظمته من خلال الأناشيد									
40	**وضع الطلبة في مواقف مرورية** مختلفة تتطلب حسن التصرف وسرعة البديهة									
واجبات مرورية أخلاقية										
41	دور الطلبة في الالتزام بقواعد السير وأثر ذلك على سلامتهم									
42	دور الطلبة في تنظيم السير أمام مدارسهم									
43	تشكيل فرقة مرشدي المرور _أعوان المرور_									
44	تشكيل فرقة مرشدي المرور _أعوان المرور_									
45	إزالة الأذى عن الطريق.									
46	ضرورة محاولة أخذ معلومات عن المركبة المسببة لحادث مروري (اللون، الرقم، النوع).									
47	الاتصال مع إدارة السير على هاتف (993) للإبلاغ عن وقوع حادث مروري.									
48	الاتصال مع الدفاع المدني على هاتف (998) لإسعاف المصابين بالحوادث المرورية.									
49	عدم محاولة إسعاف المصابين قبل وصول الدفاع المدني في حال عدم تمكنك لعدم تعريضهم لتفاقم الإصابة.									
50	مشاركة الأفراد في أعمال الإنقاذ المناسبة لقدراتي عند وقوع الحوادث.									
51	التبرع بالدم للمصابين عند وقوع الحوادث المرورية.									
52	التسامح عند وقوع حوادث مرورية تؤدي إلى الوفاة والإصابات الجسيمة.									
53	مساعدة المحتاج (كالضرير والطفل) على عبور الشارع.									
54	تكليف الطلبة بإعداد لوحة تبين دلالات الشاخصات المرورية									
55	تكليف الطلبة بجمع ملصقات مرورية إرشادية.									
56	تكليف الطلبة بتمثيل الإشارة الضوئية ودورها في تنظيم السير.									

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

57	تنظيم زيارات طلابية توعوية للحدائق المرورية.								
سلوكيات مرورية									
58	خطورة حوادث السير " حجم مشكلة الحوادث".								
59	صور لحوادث سير.								
60	حوادث السير عدو حقيقي للتنمية.								
61	الإشارة إلى إحصائيات رسمية عن حوادث السير في السعودية.								
62	السرعة الزائدة أهم أسباب الحوادث المرورية.								
63	ضعف الوعي المروري لدى السائقين.								
64	تدني مستوى القيادة لدى السائقين.								
65	قيادة المركبات بتهور.								
66	عدم انتباه السائق أثناء الرجوع للخلف بمركبته.								
67	عدم إعطاء السائقين أولوية المرور للمشاة								
68	المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها السائق أثناء حديثه بالهاتف								
69	عدم التزام السائق بالتوقف حين تصبح الإشارة حمراء.								
70	عدم التزام السائق بالتوقف عند تقاطع الطرق.								
71	عدم امتناع السائق عن الأكل والشرب أثناء قيادته المركبة.								
72	عدم إعطاء الإشارات المناسبة حال تغيير المسرب، أو الانعطاف.								
73	مراعاة الظروف الجوية السائدة أثناء قيادة المركبات.								
74	عدم جاهزية الطريق.								
75	الالتزام بالمكتوب على الشواخص المرورية والوعي بمدلولاتها.								
76	مفهوم إشارة المرور.								
77	دلالات ألوان إشارة المرور.								
78	فوائد إشارة المرور.								
واجبات الدولة المرورية									
79	توفير بيئة مرورية آمنة.								
80	حماية الأفراد من الأذى.								
81	حق الفرد في الحياة الآمنة والسلامة الشخصية.								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

82	ضمان الأمن في الطريق.									
83	تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات على المواطن.									
84	اهتمام الدولة بتوفير طرق المواصلات الواسعة.									
85	اهتمام الدولة بزيادة الجسور والأنفاق.									
86	إبراز الصور التي تبين إنجازات الدولة في إنشاء الطرق والأنفاق والجسور.									
87	إنارة الشوارع في جميع المدن والقرى والبادية السعودية.									
88	مسؤولية وزارة الداخلية في متابعة قضايا السلامة العامة									
89	مسؤولية وزارة الداخلية في منح تراخيص مراكز تدريب السواقة.									
90	مسؤولية وزارة الداخلية في إصدار قانون سير عصري.									
91	المشاركة بتدريب الأفراد في مجال السلامة العامة وإكسابهم مهارات تقديم الإسعافات الأولية المرتبطة بالحوادث المرورية.									
92	تأمين وسائل النقل الحديثة لاستخدامها من قبل الأفراد.									
93	دور المؤسسات التعليمية التربوية في محاربة ظاهرة حوادث السير.									
94	دور المؤسسات المجتمعية الأهلية في محاربة ظاهرة حوادث السير.									
95	دور وزارة الصحة في تقديم العناية للمصابين بحوادث السير.									
96	دور وزارة الأشغال العامة في الحفاظ على جودة الطرق وسلامة استخدامها.									
مساهمة الجهات الوطنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية										
97	دور القوات المسلحة في فتح الشوارع وشق الطرق.									
98	دور القوات المسلحة في إقامة الجسور.									
99	دور الأمن العام في حفظ النظام والأمن والسلامة العامة.									
100	الوظيفة الوقائية للأمن العام في الحدّ من حوادث السير.									
101	إشراف الأمن العام على المواكب									

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	العامه									
102	مسؤولية الأمن العام في ترخيص المركبات وصيانتها الدورية.									
103	مسؤولية الأمن العام في منح رخص قيادة المركبات.									
104	مسؤولية الأمن العام في حسن تأهيل السائق.									
105	مسؤولية الأمن العام في التأكد من توفر وسائل الحماية في المركبات.									
106	التعريف بدور المعهد المروري السعودي في تنظيم المرور.									
107	دور رجال المرور في ضبط السائقين المخالفين.									
108	دور رجال المرور في التقليل من الحوادث المرورية.									
109	دور رجال المرور في تسهيل وتنظيم حركة السير.									
110	دور رجال المرور في تقديم العون لسائقي المركبات.									
111	دور رجال المرور في تطبيق قوانين وأنظمة السير.									
112	دور الدفاع المدني في تنفيذ إجراءات السلامة العامة.									
113	دور الدفاع المدني في حماية الأرواح المصابة بالحوادث وتقديم الإنقاذ والإسعافات الأولية.									
114	صور رجال الدفاع المدني وهم يسهمون في إنقاذ الناس من الحوادث.									
115	مسؤولية محاكم البلديات في النظر بمخالفات السير.									

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق (2)

أداة الدراسة بصورتها النهائية

قائمة بمفاهيم التربية المرورية الواجب توافرها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في المملكة العربية السعودية

الرقم	الفقرة	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		مجموع التكرارات	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		النسبة المئوية
	المجال الأول: مفاهيم مرورية أساسية								
1	تعريف الطلبة بأنواع وسائل النقل وأنواعها.								
2	تعريف الطلبة بوظيفة وسائل النقل وفوائدها.								
3	آليات وسائل النقل العام المختلفة (قديماً وحديثاً)								
4	المحافظة على وسائل النقل وعدم العبث بمحتوياتها.								
5	الاصطفاف بانتظام عند ركوب الحافلات								
6	إغلاق أبواب وسائل النقل بإحكام								
7	استعمال حزام الأمان عند ركوب وسيلة النقل								
8	جلوس الأطفال في أماكنهم المخصصة داخل السيارة.								
9	تجنب اللعب والمزاح في الحافلة أثناء مسيرها.								
10	تجنب الحديث مع السائق أثناء مسير وسيلة النقل								
11	عدم رمي النفايات من نوافذ الحافلات في الشوارع								
12	تجنب إخراج اليد أو أي جزء من الجسم من نافذة الحافلة								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

13	تجنب التدخين داخل الحافلة								
14	عدم مغادرة وسائل النقل قبل توقف الحافلة								
15	التأكد من وقوف الحافلة تماما قبل صعودك ونزولك منها								
16	النزول من الجهة اليمنى للسيارة								
17	وضع الخوذ الواقية فوق الرؤوس عند ركوب الدراجات								
المجال الثاني: سلوك المشاة في التعامل مع الطريق									
18	السير على الرصيف								
19	السير على حافة الطريق بعكس اتجاه المركبات								
20	الوقوف على حافة الرصيف أو على حافة الطريق عند العبور								
21	عبور الطريق من الأماكن المخصصة للمشاة								
22	التأكد من خلو الطريق قبل العبور من جانب إلى آخر								
23	النظر من الاتجاهين قبل قطع الطريق								
24	عدم التلكؤ أثناء عبور الطريق								
25	أن لا تُشغل بالحديث أو النظر أثناء السير أو عبور الطريق								
26	تجنب قطع الشارع من غير المكان المخصص لذلك								
27	تجنب قطع الشارع من خلال الحواجز الحديدية بين المسربين								
28	ضرورة استعمال الجسور والأنفاق الخاصة بالمشاة عند العبور إلى الطريق المقابل								
29	الإمساك بأيدي الكبار عند عبور الطريق								
30	عبور الطريق عند فتح إشارة مرور المشاة								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

31	عدم السير فوق الجسور المُخصصة للسيارات								
32	العبور بخط مستقيم من المكان المحدد								
33	اللعب في الأماكن المخصص لذلك								
34	عدم لعب الكرة بالقرب من الطريق والشوارع المخصصة للسيارات								
35	عدم قيادة الدراجات على الرصيف								
36	طلب مساعدة رجل المرور عند الحاجة لذلك								
37	تعليم الأطفال بعض قواعد المرور وأنظمته من خلال الأناشيد								
38	وضع الطلبة في مواقف مرورية مختلفة تتطلب حسن التصرف وسرعة البديهة								
المجال الثالث: واجبات مرورية أخلاقية									
39	دور الطلبة في الالتزام بقواعد السير وأثر ذلك على سلامتهم								
40	دور الطلبة في تنظيم السير أمام مدارسهم								
41	تشكيل فرقة مرشدي المرور _أعوان المرور_								
42	إزالة الأذى عن الطريق.								
43	ضرورة محاولة أخذ معلومات عن المركبة المسببة لحادث مروري (اللون، الرقم، النوع).								
44	الاتصال مع إدارة السير على هاتف (993) للإبلاغ عن وقوع حادث مروري.								
45	الاتصال مع الدفاع المدني على هاتف (998) لإسعاف المصابين بالحوادث المرورية.								
46	عدم محاولة إسعاف المصابين قبل وصول الدفاع المدني إذا لم تكن								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	مختصاً بالإسعاف								
47	مشاركة الأفراد في أعمال الإنقاذ المناسبة لقدراتي عند وقوع الحوادث.								
48	التسامح عند وقوع حوادث مرورية تؤدي إلى الوفاة والإصابات الجسيمة.								
49	مساعدة المحتاج (كالضرير والطفل) على عبور الشارع.								
50	تكليف الطلبة بإعداد لوحة تبين دلالات الشاخصات المرورية								
51	تكليف الطلبة بجمع ملصقات مرورية إرشادية.								
52	تكليف الطلبة بتمثيل الإشارة الضوئية ودورها في تنظيم السير.								
53	تنظيم زيارات طلابية توعوية للحدائق المرورية.								
المجال الرابع: سلوكيات مرورية									
54	خطورة حوادث السير " حجم مشكلة الحوادث".								
55	صور لحوادث سير وآثارها السلبية								
56	حوادث السير عدو حقيقي للتنمية.								
57	عرض أفلام وبرمجيات تعليمية عن المرور								
58	الإشارة إلى إحصائيات رسمية عن حوادث السير في السعودية.								
59	السرعة الزائدة أهم أسباب الحوادث المرورية.								
60	ضعف الوعي المروري عند مستخدمي الطريق (المشاة) من أسباب الحوادث المرورية								
61	ضعف الوعي المروري لدى السائقين.								
62	الصدق والشفافية في إعطاء رخصة								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	القيادة للسائقين									
63	**قيادة المركبات بأنهر.**									
64	عدم انتباه السائق أثناء الرجوع للخلف بمركبته.									
65	عدم إعطاء السائقين أولوية المرور للمشاة									
66	المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها السائق أثناء حديثه بالهاتف									
67	عدم التزام السائق بالتوقف حين تصبح الإشارة حمراء.									
68	عدم التزام السائق بالتوقف عند تقاطع الطرق.									
69	عدم امتناع السائق عن الأكل والشرب أثناء قيادته المركبة.									
70	عدم إعطاء الإشارات المناسبة حال تغيير المسرب، أو الانعطاف.									
71	مراعاة الظروف الجوية السائدة أثناء قيادة المركبات.									
72	عدم جاهزية الطريق.									
73	الوعي بمدلولات الشواخص المرورية والالتزام بها									
74	مفهوم إشارة المرور.									
75	دلالات ألوان إشارة المرور.									
76	فوائد إشارة المرور.									
المجال الخامس: واجبات الدولة المرورية										
77	توفير بيئة مرورية آمنة.									
78	حماية الأفراد من الأذى.									
79	ضمان الأمن في الطريق.									
80	تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات على المواطن.									
81	اهتمام الدولة بتوفير طرق المواصلات الواسعة.									
82	اهتمام الدولة بزيادة الجسور والأنفاق للمشاة									

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

83	إبراز الصور التي تبين إنجازات الدولة في إنشاء الطرق والأنفاق والجسور.								
84	إدارة الشوارع في جميع المدن والقرى والبادية السعودية.								
85	مسؤولية وزارة الداخلية في متابعة قضايا السلامة العامة								
86	مسؤولية وزارة الداخلية في منح تراخيص مراكز تدريب السواقة.								
87	مسؤولية وزارة الداخلية في إصدار قانون سير عصري.								
88	المشاركة بتدريب الأفراد في مجال السلامة العامة وإكسابهم مهارات تقديم الإسعافات الأولية المرتبطة بالحوادث المرورية.								
89	تأمين وسائل النقل الحديثة لاستخدامها من قبل الأفراد.								
90	دور المؤسسات التعليمية التربوية في محاربة ظاهرة حوادث السير.								
91	دور المؤسسات المجتمعية الأهلية في محاربة ظاهرة حوادث السير.								
92	دور وزارة الصحة في تقديم العناية للمصابين بحوادث السير.								
93	دور وزارة الأشغال العامة في الحفاظ على جودة الطرق وسلامة استخدامها.								
المجال السادس: مساهمة الجهات الأمنية المختلفة في حلّ المشكلة المرورية									
94	دور القوات المسلحة في فتح الشوارع وشق الطرق.								
95	دور القوات المسلحة في إقامة الجسور.								
96	دور الأمن العام في حفظ النظام والأمن والسلامة العامة.								
97	الوظيفة الوقائية للأمن العام في الحدّ								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

	من حوادث السير.								
98	إشراف الأمن العام على المواكب العامة								
99	مسؤولية الأمن العام في ترخيص المركبات وصيانتها الدورية.								
100	مسؤولية الأمن العام في منح رخص قيادة المركبات.								
101	مسؤولية الأمن العام في حسن تأهيل السائق.								
102	مسؤولية الأمن العام في التأكد من توافر وسائل الحماية في المركبات.								
103	التعريف بدور المعهد المروري السعودي في تنظيم المرور.								
104	دور رجال المرور في ضبط السائقين المخالفين.								
105	دور رجال المرور في التقليل من الحوادث المرورية.								
106	دور رجال المرور في تسهيل وتنظيم حركة السير.								
107	دور رجال المرور في تقديم العون لسائقي المركبات.								
108	دور رجال المرور في تطبيق قوانين وأنظمة السير								
109	دور الدفاع المدني في تنفيذ إجراءات السلامة العامة.								
110	دور الدفاع المدني في حماية الأرواح المصابة بالحوادث وتقديم الإنقاذ والإسعافات الأولية.								
111	صور رجال الدفاع المدني وهم يسهمون في إنقاذ الناس من الحوادث.								
112	مسؤولية محاكم البلديات في النظر بمخالفات السير.								

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملحق (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	جهة العمل
1	أ. د هاني حتمل عبيدات	مناهج الدراسات الاجتماعية	اليرموك
2	د. خالد بني خالد	مناهج الدراسات الاجتماعية	اليرموك
3	د. عبير الرفاعي	مناهج الدراسات الاجتماعية	اليرموك
4	د. محمد الحوامدة	مناهج اللغة العربية	اليرموك
5	ذياب هارب الشراري	اجتماعيات	الجوف
6	مطلق الشراري	علم نفس	الجوف
7	مرضي العنزي	اجتماعيات	إدارة التربية والتعليم
8	سميرة الشراري	اجتماعيات	الإشراف التربوي
9	لطيفة محمد الرويلي	اجتماعيات	الإشراف التربوي

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Lulwa Mohammed Sharari, "Inclusion of Traffic Education Concepts in the Social and National Textbooks of Elementary Stage in Kingdom of Saudi Arabia", Master Thesis, Yarmouk University, 2013, under the supervision of: Dr. Hadi Mohammed Tawalbeh.

This study aimed to identify the degree to include concepts traffic education in the Text books of social and national education primary stage of Saudi Arabia, has been study population consisted of all the Text books of social and national education primary stage taught in schools in the Kingdom of Saudi Arabia during the academic year 2012/2013, and the number of these Text books three (Text Book of Social and National Education fourth grade primary and primary school fifth, and sixth primary), applied by study tool (Form content analysis: List concepts traffic education) after they were sure of sincerity and persistence.

The study finds many of the results, including:

1.The degree included concepts traffic education in the Text books of social education and national primary stage in Saudi Arabia, is the degree of slim, and is all to bring awareness traffic among students, it is found that the proportion included those concepts in the Text books of social education and national primary (grades three combined: the fourth the fifth and the sixth) have reached (49.1%), where it out (112) concept has been detected availability (55) understood them in the Text books of the study sample, in the sense that there are (57) understood Educational traffic not included in the Text books studied representing (50.9%).

2.That all areas of education concepts traffic core, containing concepts secondary, had secured in the Text books of Social Studies and the National Elementary by (148) again, and ranked those areas as follows: First place: Concepts traffic essential as DAI this area (62) again, second place: the duties of the State traffic when he got (28) again, third place: the

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

behavior of pedestrians in road handling, as was this area (18) again, fourth place: the duties of traffic ethical, it has got this area (15) again, fifth place: the contribution of the different security agencies in solving the traffic problem, where harvesting this area (14) again, ranked sixth: the behavior of traffic, it has got this area (12) again.

3.That there is diversity in the interest Text books social education and national primary Saudi Arabia concepts traffic education for different grade, it is found that the book Social Education and national sixth grade is the most attention with a rate of (87.2%), while his platform fifth grade on the proportion (16.3%), while the percentage of fourth-grade (32.7%).

In the end, based on those results, researcher recommends a number of recommendations, most notably: the need to strengthen education textbooks social and national primary stage and especially book fifth grade more concepts traffic education and distribution of these concepts to all areas of traffic education, as researcher recommends education teachers social and national primary stage in Saudi Arabia to increase interest in teaching the concepts of traffic education contained in those books, so as to address shortfalls in the degree of those Text books included those concepts, to try to raise the level of traffic awareness for students.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Keywords: Traffic Education Concepts, Social Education Textbooks and National, Saudi Arabia Kingdom.